



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٠١

التاريخ: الجمعة ٢٧/٢/٢٠١٥

الفبر الرئيسي



ثلاثون مؤسسة دولية تؤكد
تدهور الظروف المعيشية في
غزة وتحذر من اندلاع حرب

... ص ٤

أبرز العناوين



موقع "والا": السلطة الفلسطينية رفضت مشروع قرار دولي لبسط سيطرتها على قطاع غزة
كيري يهدد عباس بعقوبات إذا ما أوقف التنسيق الأمني
"مجموعة العمل": الأمن السوري يعدم أربعة لاجئين اعتقلهم من مخيم العائدين بحمص
الأردن وإسرائيل يوقعان اتفاقية تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع ناقل البحرين
أوكسفام: إعمار غزة قد يستغرق مئة عام

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٦	٢. موقع "والا": السلطة الفلسطينية رفضت مشروع قرار دولي لبسط سيطرتها على قطاع غزة
٧	٣. كيري يهدد عباس بعقوبات إذا ما أوقف التنسيق الأمني
٧	٤. الخارجية الفلسطينية تطالب الفاتيكان والمجتمع الدولي بحماية المقدسات المسيحية والإسلامية
٨	٥. السلطة تتلقى بلاغاً إسرائيلياً رسمياً بقطع الكهرباء بمناطق واسعة في الضفة
٩	٦. الشرطة الفلسطينية في غزة: سنكشف أسماء المتورطين في التفجيرات الأخيرة قريباً
٩	٧. وزير الأشغال الفلسطيني: بدء مرحلة جديدة بإعمار غزة بالرغم من تباطؤ تدفق الأموال
<u>المقاومة:</u>	
١٠	٨. حماس: لدينا اتصالات مع دول عالمية من أجل فك حصار غزة وبإمكاننا قلب الطاولة
١١	٩. فشل اجتماع بين قيادة أسرى حماس وإدارة سجن "ريمون" .. و"الجهاد" تعلن خطوات احتجاجية
١٢	١٠. حركة الجهاد تنظم مسيرة بغزة تنديداً بالإرهاب الإسرائيلي
١٢	١١. أسرى حركة فتح يعلنون عن خطوات تصعيدية تضامناً مع أسرى حركة الجهاد
١٣	١٢. "الشاباك" يدعي اعتقال خليتين نفذتا عمليات إطلاق نار بالضفة
١٤	١٣. حركة حماس تطالب بوضع الاحتلال وقادته على قوائم الإرهاب
١٤	١٤. حركة فتح تستنكر اعتداء مستوطنين على كنيسة في القدس
١٤	١٥. الاحتلال يحكم بالسجن 30 شهراً على القيادي عدنان عصفور
١٥	١٦. شرطة الاحتلال العسكرية: زيادة محاولات تنفيذ عمليات على الحواجز
١٥	١٧. موقع "0404" العبري: حماس حولت "غوش قطيف" لقاعدة صاروخية
١٦	١٨. "الشاباك" يحقق مع تجار الخشب بغزة حول بناء الأنفاق
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٦	١٩. يعلون: من يمس أمن "إسرائيل" سيتلقى حتماً ضربة قاسية وسنعيد جثث جنودنا
١٧	٢٠. المفتش العام للشرطة الإسرائيلية: لا أدلة تربط نتنياهو بقضية مصروفات بيته
١٧	٢١. ضابط إسرائيلي: الجيش الإسرائيلي يستعد لاحتمال تصاعد التوتر الأمني في الضفة الغربية
١٨	٢٢. دوف حنين: لن يتحقق حل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي إلا بإقامة دولة فلسطينية مستقلة
١٨	٢٣. قاضية إسرائيلية: التفتيش العاري في السجون غير قانوني
١٩	٢٤. القائمة العربية المشتركة: هرتسوغ سيشكل مع نتنياهو حكومة وحدة وطنية
١٩	٢٥. تقرير لشرطة الاحتلال العسكرية حول اعتقال جنود إسرائيليين بتهم جرائم جنسية ومخدرات
٢٠	٢٦. القناة العاشرة: "إسرائيل" ستحول جزءاً من أموال الضرائب للسلطة الفلسطينية
٢٠	٢٧. هآرتس: "إسرائيل" تقتطع 300 مليون شيكل من الأموال الفلسطينية لديون الكهرباء
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٠	٢٨. رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار: الوضع في غزة مرعب وكارثي

٢١	٢٩. شؤون الأسرى: "إسرائيل" تتعمد نقل المعتقلين إلى السجون الجنائية لمزيد من الضغط عليهم
٢١	٣٠. "مجموعة العمل": الأمن السوري يعدم أربعة لاجئين اعتقلهم من مخيم العائدين بحمص
٢٢	٣١. "مجموعة العمل": 600 يوم من الحصار و1105 ضحايا في مخيم اليرموك
٢٢	٣٢. الخليل: قوات الاحتلال تخطر بهدم مدرسة وخيمتين تؤويان عائلتين شرق يطا
٢٣	٣٣. الخليل: أسر فلسطينية تعيش حياة بدائية حفاظا على الأرض
٢٤	٣٤. قلقيلية: إطلاق مخيم الشهيد زياد أبو عين في عزبة الطيب
٢٤	٣٥. صحفي فلسطيني يضرب عن الطعام بسجن للسلطة
الأردن:	
٢٥	٣٦. الأردن و"إسرائيل" يوقعان اتفاقية تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع ناقل البحرين
٢٦	٣٧. "السبيل": رجال أعمال أردنيون وراء صفقة الغاز مع الكيان الصهيوني
٢٨	٣٨. حملات أردنية ضدّ غاز "إسرائيل" وتظاهرة غضب" الجمعة المقبل
٢٩	٣٩. الأردن يُدين إحراق متطرفين يهود كنيسة في القدس
٢٩	٤٠. وفد برلماني أردني يطلع على الأوضاع في الخليل ومعاناتها من الاحتلال
عربي، إسلامي:	
٣٠	٤١. نبيل العربي يدعو إلى تفعيل المقاطعة العربية ضدّ "إسرائيل" وينتقد "الرباعية"
٣٠	٤٢. "التعاون الإسلامي" تناقش الأوضاع الفلسطينية مع الروس
٣١	٤٣. الغنوشي: الأمة لن تكون بخير إلا بتحرير فلسطين
٣١	٤٤. وزراء الصحة العرب يؤكدون دعم الاحتياجات العاجلة للفلسطينيين
٣٢	٤٥. وفد مغربي يطلع على أوضاع ومعاناة الفلسطينيين من الاحتلال
٣٢	٤٦. الموساد يكشف: في صيف 1976 التقى الملك حسن بالرباط سرا مع رابين المُنتكّر
دولي:	
٣٤	٤٧. أوكسفام: إعمار غزة قد يستغرق مئة عام
٣٥	٤٨. الاتحاد الأوروبي: خمسة ملايين يورو لدعم إيجاد فرص عمل في غزة
٣٥	٤٩. بينر يدافع عن الخطاب القادم لنتنياهو أمام الكونجرس
٣٦	٥٠. اليابان تتبرع بـ 32.2 مليون دولار للأونروا
تقارير:	
٣٦	٥١. "إسرائيل": زيارات متكررة من قادة الجيش والحكومة لحدود غزة تحسباً لمواجهة جديدة مع حماس
حوارات ومقالات:	
٣٩	٥٢. خطاب الضحية والتأثير السياسي... حنين زعبي

٤٢	٥٣. لمصلحة من شيطنة المقاومة الفلسطينية؟!... عبد الله العقاد
٤٤	٥٤. فلسطين وثلاثة "جهاديين"... د. أحمد جميل عزم
٤٦	٥٥. التهديد الوجودي الجديد... آري شفيت
٤٨	٥٦. كارثة غزة تنذر بانفجار حرب جديدة... جدعون ليفي
٤٩	كاريكاتير:

١. ثلاثون مؤسسة دولية تؤكد تدهور الظروف المعيشية في غزة وتحذر من اندلاع حرب

القدس - عبد الرؤوف ارناؤوط: حذرت ٣٠ وكالة إغاثة دولية عاملة في قطاع غزة من أن "العمليات القتالية ستستأنف حتماً إذا لم يحرز تقدم وإذا لم تتم معالجة الأسباب الجذرية للصراع". وذكرت في بيان مشترك أنه "مرت ستة أشهر على وقف إطلاق النار في ٢٦ آب ٢٠١٤ الذي أنهى قتالاً استمر أكثر من سبعة أسابيع بين القوات الإسرائيلية والجماعات الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة. ونحن، وكالات للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية دولية عاملة في غزة، قلقون من التقدم المحدود في إعادة بناء معيشة أولئك الذين تضرروا ومعالجة الأسباب الجذرية للصراع". وأضافت في البيان الذي وصلت نسخة منه لـ"الأيام": "وبينما يستمر الحصار الذي تفرضه إسرائيل، فإن العملية السياسية، إلى جانب الاقتصاد، مصابان بالشلل، وتدهورت الظروف المعيشية. وكان إصلاح وإعادة بناء عشرات آلاف البيوت والمستشفيات والمدارس التي لحقت بها أضرار أو دُمرت في القتال بطيئة على نحو يرثى له. واستأنفت الجماعات الفلسطينية المسلحة إطلاق الصواريخ بشكل متقطع. وبشكل عام، أدى غياب التقدم إلى تعميق مستويات اليأس والإحباط بين سكان غزة الذين يشكل اللاجئون أكثر من ثلثهم".

وأشارت إلى أن الظروف المعيشية في غزة كانت صعبة قبل الجولة الأخيرة من القتال. وكان معظم السكان غير قادرين على تلبية احتياجاتهم الغذائية وألحق الحصار المفروض منذ أكثر من سبع سنوات ضرراً شديداً بالقدرة على الحصول على الخدمات الأساسية، بما في ذلك الخدمات الصحية والمياه والصرف الصحي".

وقالت بهذا الشأن: "لكن الوضع تدهور إلى حد كبير منذ تموز، ولا يزال ما يقرب من ١٠٠,٠٠٠ فلسطيني مهجرين هذا الشتاء، يعيشون في ظروف صعبة في المدارس وأماكن إيواء مؤقتة غير مجهزة للإقامة فترة طويلة. ويستمر انقطاع الكهرباء المقرر فترة تصل إلى ١٨ ساعة يومياً".

ويزيد استمرار عدم دفع مرتبات موظفي القطاع العام وعدم إحراز تقدم في تشكيل حكومة الوحدة الوطنية من التوترات. ومع فرض قيود شديدة على التنقل والحركة، فإن غالبية سكان القطاع البالغ عددهم ١,٨ مليون نسمة محاصرون في القطاع الساحلي دون أي أمل في المستقبل".

ولفتت وكالات الإغاثة الدولية إلى أن "السكان الأكثر ضعفاً، ومن بينهم كبار السن والمعاقون والنساء وما يقرب من مليون طفل، مروا بمعاناة لا يمكن تصورها في ثلاث حروب كبرى في فترة ست سنوات، هم الذين يتحملون وطأة هذه المعاناة. ويفتقر الأطفال لتعليم جيد، إذ يحتاج ما يزيد على ٤٠٠,٠٠٠ منهم إلى دعم نفسي عاجل".

وقالت "وفي هذا السياق، لا يقدم المجتمع الدولي مساعدات كافية لغزة. ولم يصل إلى غزة سوى القليل من مبلغ ٥,٤ مليار دولار تعهد المانحون بتقديمها في مؤتمر القاهرة. وتم تعليق المساعدات النقدية للعائلات التي فقدت كل شيء والمساعدات الضرورية الأخرى غير متوافرة نظراً لنقص الأموال. وستتأنف العمليات القتالية حتماً إذا لم يحرز تقدم وإذا لم تتم معالجة الأسباب الجذرية للصراع".

وشددت على أن إسرائيل، بوصفها قوة احتلال، تتحمل المسؤولية الرئيسية ويجب أن تمتثل لالتزاماتها بموجب القانون الدولي".

وقالت: "يتعين عليها بشكل خاص إنهاء الحصار بشكل كامل ضمن الإطار الذي حدده قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٨٦٠ (الصادر في العام ٢٠٠٩) ويجب تعزيز وقف إطلاق النار الهش ويجب على الأطراف استئناف المفاوضات للتوصل إلى تسوية شاملة للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني. ويجب على جميع الأطراف احترام القانون الدولي ويجب تقديم المسؤولين عن الانتهاكات للعدالة. والمساءلة والالتزام بالقانون الدولي والإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان مطلبان ضروريان للسلام الدائم. ومن الأمور الحتمية أيضاً، يجب على مصر فتح معبر رفح للحالات الإنسانية الأكثر إلحاحاً، ويجب ترجمة تعهدات المانحين إلى مدفوعات نقدية".

وأضافت: "يجب ألا نفشل في غزة. يجب أن نحقق الرؤية التي تتطلع لجعل غزة مكاناً يمكن العيش فيه وحجر أساس للسلام والأمن للجميع في المنطقة".

والمنظمات الموقعة على البيان هي: أكشن إيد، التحالف من أجل التضامن، المساعدات الكنسية الدنمركية، دياكونيا، المنظمة الدولية للمعاقين، المنظمة الدولية لمساعدة المسنين، المعونة الطبية للفلسطينيين، أطباء العالم، المنظمة الدولية للخدمات الطبية، اللجنة المركزية لطائفة المينونايت، الحركة من أجل السلام، المساعدات الكنسية النرويجية، المساعدات الشعبية النرويجية، مجلس اللاجئين النرويجيين، مكتب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية المقيم، أوكسفام، منظمة الأولوية

الملحة، المساعدات المالية الدولية، التحالف من أجل إعادة البناء، منظمة إنقاذ الطفولة الدولية، الإغاثة الإسلامية الفرنسية، مؤسسة أرض الإنسان، مؤسسة كفيينا تيل كفيينا، المنظمة السويدية للإغاثة الفريدة، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، المفوضية السامية لحقوق الإنسان - فرع فلسطين، وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (الأونروا)، منظمة الأمم المتحدة للمرأة، برنامج الأغذية العالمي، منظمة الصحة العالمية، وورلد فيجن.

الأيام، رام الله، ٢٧/٢/٢٠١٥

٢. موقع "والا": السلطة الفلسطينية رفضت مشروع قرار دولي لبسط سيطرتها على قطاع غزة

كشفت مصادر دبلوماسية غربية أن السلطة الفلسطينية رفضت في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ مشروع قرار أمريكي أوروبي في مجلس الأمن الدولي يقضي ببسط سلطة "السلطة الفلسطينية" والبدء الفوري بإعمار قطاع غزة. وقال موقع "والا" العبري أنه اطلع على مسودة مشروع القرار، وأنه كان يهدف إلى إعادة السلطة الفلسطينية لقطاع غزة وضمّان وقف إطلاق نار دائم بين غزة و"إسرائيل".

وتضمّن مشروع القرار بسط سيطرة السلطة الفلسطينية على قطاع غزة والسيطرة على المعابر الحدودية، كما تضمن تعهداً دولياً باتخاذ إجراءات تؤدي إلى سيطرة السلطة الفلسطينية على كافة القوات المسلحة وعلى السلاح. وبمعنى آخر، إخضاع حركة حماس تحت كنف السلطة الفلسطينية على المستوى المدني والعسكري أيضاً، كما شملت مسودة القرار البدء بإعمار القطاع بشكل فوري.

وحسب الموقع العبري، تمت بلورة مسودة مشروع القرار في أيلول/سبتمبر الماضي فور انتهاء العدوان على قطاع غزة بجهود من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا بالتعاون مع الأردن العضو الدوري في مجلس الأمن الدولي. وأكد دبلوماسيون للموقع أن الأردن عرضت مسودة القرار في الشهر ذاته على السلطة الفلسطينية وكانت تتوقع أن يحظى على موافقة السلطة الفلسطينية.

وحسب التقرير لم تشارك "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية في بلورة مسودة مشروع القرار لكنهما كانتا على اطلاع به، كما أن مصر كانت مطلعة على التفاصيل.

وقال التقرير إن مسودة القرار عرضت على "إسرائيل" والفلسطينيين كرزمة واحدة غير قابلة للتعديل وكان أمامهما إما القبول أو الرفض. وقال الموقع العبري إن رفض الفلسطينيين وقر على "إسرائيل" مأزق الخوض في خيارات القبول أو الرفض.

ونقل الموقع عن دبلوماسي مطلع أن الهدف الأساسي كان ضمّان وقف إطلاق نار مستقر بين غزة و"إسرائيل" وتعزيز مكانة السلطة الفلسطينية. وأضاف أن السلطة رفضت مشروع القرار لأنه يضعها في مصيدة وتكون أمام خيارين إما المواجهة مع حماس أو التعرض لانتقادات من "إسرائيل" كلما

أطلقت قذيفة صاروخية من قطاع غزة. وبتقدير دبلوماسي آخر كان مطلعاً على الاتصالات فإن الفلسطينيين اعترضوا على مشروع القرار لأنهم كانوا يأملون باستئناف جهود المصالحة بعد العدوان. عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/٢٦

٣. كيري يهدد عباس بعقوبات إذا ما أوقف التنسيق الأمني

غزة - أشرف الهور: أكد مسؤول فلسطيني رفيع المستوى لـ"القدس العربي" أن الاتصال الذي أجراه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بالرئيس محمود عباس، الليلة قبل الماضية هدف إلى التأثير على القرارات السياسية، المتوقع أن تصدر عن المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية المقرر يوم الأربعاء المقبل، وتحديدًا في ما يخص وقف "التنسيق الأمني" وإلغاء الاتفاقيات الاقتصادية مع "إسرائيل"، ردًا على التعتن الإسرائيلي، وتجميد أموال الضرائب الفلسطينية للشهر الثالث على التوالي. وحذر كيري من اتخاذ الفلسطينيين خطوات تصعيدية ضد "إسرائيل"، وهدد مجدداً باحتمال أن تفرض واشنطن عقوبات على السلطة الفلسطينية.

ولم يتوقف الأمر على كيري فحسب كما قال المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، بل إن مسؤولين عرباً وغربيين آخرين بحثوا في أوقات سابقة مع الرئيس عباس، الملف السياسي بشكل عام، ودعوه لعدم اتخاذ أي خطوات تصعيدية في المرحلة المقبلة، بوصفها "مرحلة حساسة" تخشى هذه الدول إضافة إلى الإدارة الأمريكية، أن يستغلها اليمين الإسرائيلي في تحقيق مكاسب سياسية، في الانتخابات المقبلة، خاصة في ظل تخوف واشنطن من عودة فوز بنيامين نتنياهو في الانتخابات المقبلة، وتشكيل الحكومة الجديدة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٢٧

٤. الخارجية الفلسطينية تطالب الفاتيكان والمجتمع الدولي بحماية المقدسات المسيحية والإسلامية

نشرت الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٢٧، من رام الله، أن أعضاء في جماعة يهودية متطرفة تطلق على نفسها اسم "تدفيع الثمن"، أضرموا فجر أمس، النار في كنيسة في شرقي القدس، وخطوا شعارات مسيئة للسيد المسيح عليه السلام على جدرانها.

وأصدرت منظمة التحرير الفلسطينية بياناً حملت فيه الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن هذه الاعتداءات، وقالت: "إن التحريض الذي تقوم به الحكومة الإسرائيلية يشكل الدافع الأساس وراء قيام هذه الاعتداءات". وطالبت الأمم المتحدة بتوفير الأمن للفلسطينيين ومقدساتهم وممتلكاتهم.

وقال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس: "إن ما تتعرض إليه المقدسات الفلسطينية يأتي في سياق هجمة مدروسة مبنية على سياسة التراكم تمهيداً للسيطرة عليها بشكل كامل في خطوة لا يمكن وصفها إلا بأنها عنصرية نابغة من اضطهاد ديني تخلص العالم منه منذ فترة طويلة". وأضاف: "إن ما تعرضت إليه كنيسة جبل صهيون في القدس يتجاوز العمل الفردي وغير المدروس لكونه يأتي ضمن حماية سلطات الاحتلال التي تطلق العنان لهؤلاء المتطرفين ليقوموا بأفعالهم من دون رقيب أو حسيب". وقال إن المقدسات الإسلامية والمسيحية تعرضت في الأعوام الأخيرة إلى ١٤٨ اعتداء على أيدي جماعات يهودية.

وطالبت وزارة الخارجية الفلسطينية الفاتيكان والمجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظماتها المختصة، وكذلك الدول الأعضاء في مجلس الأمن بـ"الخروج عن صمتها وعدم الاكتفاء ببيانات الشجب والاستنكار، وعدم التعامل مع هذه الجرائم اليومية كأحداث مألوفة وكأرقام تمر مرور الكرام". وأضاف بيان صادر عن الوزارة: "إن المجتمع الدولي مطالب بعدم الكيل بمكيالين في التعامل مع الأحداث في المنطقة، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات الكفيلة بلجم التغول الاستيطاني في أرض دولة فلسطين، وتغول اعتداءات المستوطنين الفاشيين ضد شعبنا عموماً، وفي القدس الشرقية خصوصاً". وأضافت الرأي، عمان، ٢٧/٢/٢٠١٥، نقلاً عن مراسلها في القدس المحتلة، كامل إبراهيم، ووكالة (أ.ف.ب.)، أن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات حمل الحكومة الإسرائيلية "المسؤولية الكاملة عن تلك الهجمات التي تهدف إلى إرهاب شعبنا من أجل أن يتركوا أرضهم". وأضاف "لن نتسامح مع أي هجوم على الأماكن الدينية المسيحية والإسلامية المقدسة" داعياً المجتمع الدولي إلى "التوقف عن معاملة إسرائيل كدولة فوق القانون".

واستهجن أحمد قريع، عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون القدس، في بيان صحفي أمس، هذه "الجرائم النكراء التي تضاف إلى سلسلة الجرائم الإسرائيلية بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس".

٥. السلطة تتلقى بلاغاً إسرائيلياً رسمياً بقطع الكهرباء بمناطق واسعة في الضفة

رام الله: أبلغت شركة الكهرباء الإسرائيلية أمس السلطة الفلسطينية أنها تعتزم قطع الكهرباء عن شمال الضفة الغربية وجنوبها بنسبة ٥٠%. وادعت الشركة الإسرائيلية أن السبب وراء ذلك هو تراكم الديون، لكن الجانب الفلسطيني يقول إن الإجراء عقاب للسلطة على خلفية الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية. وقال مساعد رئيس سلطة الطاقة ظافر ملح، إن الشركة الإسرائيلية أبلغت السلطة رسمياً قرارها تخفيض الأحمال بنسبة ٥٠% عن التجمعات السكانية في مناطق السلطة.

وقال علي حمودة المسؤول في شركة كهرياء القدس، إن ادعاء الجانب الإسرائيلي بأن الديون وصلت إلى ملياري شيكل (أكثر من نصف مليار دولار) مبالغ فيه، وإن هناك دعاوى قضائية بين شركته والشركة الإسرائيلية. وأوضح أن السبب الحقيقي وراء قطع التيار هو سياسي، مشيراً إلى أن الديون كانت موجودة على الدوام لكن قطع التيار جاء ضمن سلسلة إجراءات إسرائيلية عقابية منها احتجاز أموال الجمارك الفلسطينية التي تشكل ثلثي إيرادات السلطة.

الحياة، لندن، ٢٧/٢/٢٠١٥

٦. الشرطة الفلسطينية في غزة: سنكشف أسماء المتورطين في التفجيرات الأخيرة قريباً

غزة - جمال غيث: قال الناطق باسم الشرطة الفلسطينية أيمن البطنجي: "إن وزارة الداخلية والأمن الوطني ستكشف قريباً، في مؤتمر صحفي، عن أسماء المتورطين في تنفيذ بعض قضايا التفجيرات التي حدثت في قطاع غزة مؤخراً". وأشار البطنجي في تصريح خاص بـ"فلسطين"، إلى تمكن الشرطة من إلقاء القبض على عدد من مرتكبي تلك التفجيرات، مبيناً أن عدداً من هؤلاء نفذ تلك التفجيرات بسبب خلافات تنظيمية، أو عداوات شخصية، وأضاف: "إن عدم الكشف عن بعض قضايا التفجيرات التي حدثت مؤخراً في قطاع غزة، كان لها دور سلبي، ودفع البعض لتنفيذ جرائم وتفجيرات مماثلة".

فلسطين أون لاين، ٢٦/٢/٢٠١٥

٧. وزير الأشغال الفلسطيني: بدء مرحلة جديدة بإعمار غزة بالرغم من تباطؤ تدفق الأموال

رام الله - ميرفت صادق: قال وزير الأشغال العامة والإسكان في حكومة التوافق الفلسطينية مفيد الحساينة إن مرحلة جديدة تعنى ببناء البيوت المدمرة كلياً ستبدأ قريباً ضمن عملية إعادة إعمار قطاع غزة بالرغم من تباطؤ تدفق أموال المانحين وكذلك مواد البناء. وأوضح "وضعنا حجر الأساس قبل أيام لأول برج دمر في العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة ونقوم برفده بمواد الإعمار اللازمة". ووصل الحساينة من غزة إلى رام الله لأول مرة منذ تتصيب حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني في حزيران/ يونيو ٢٠١٤، بعد منعه من الاحتلال الإسرائيلي عدة مرات.

وتأتي المرحلة الجديدة من إعادة الإعمار في ظل موافقة سعودية وكويتية على دفع نحو ١٧٠ مليون دولار بعد زيارة الرئيس محمود عباس ورئيس الحكومة رامي الحمد الله في الأسبوعين الأخيرين، كما قال الحساينة. وقال الوزير إن ٢٠٠ مليون دولار وصلت فقط أموال الإعمار التي تعهدت بها الدول المانحة في مؤتمر القاهرة المنعقد عقب العدوان الإسرائيلي على غزة التي قدرت بنحو ٥,٤ مليارات

دولار. لكنه أضاف أن السعودية وعدت بتقديم ٨٢ مليون دولار إلى جانب وعد كويتي بتقديم ٨٥ مليون دولار في هذا الإطار. وعلى إثر ذلك قامت لجنة مصغرة من الحكومة بحصر البيوت لمرحلة الإعمار الكلي وليس الجزئي التي تقدر بنحو ١٣ ألف منزل مسحت عن الخريطة كليا. إلى جانب ذلك، قال الحساينة إن الحكومة الفلسطينية تلقت "إشارات جيدة" من الجانب الإسرائيلي استعدادا للبدء في مرحلة الإعمار الكلي.

وتحضر السلطة لطرح عدة مشاريع في سياق مرحلة بناء البيوت المدمرة كليا لتمويلها من الاتحاد الأوروبي، وقال الحساينة إن نسخة من هذه المشاريع سترسل لإسرائيل أيضا "من أجل وضع الاحتلال أمام مسؤولياته".

في السياق، شدد وزير الأشغال الفلسطيني على ضرورة فتح معابر قطاع غزة من أجل دوران حقيقي لعجلة الإعمار بصورة يلحظها الفلسطينيون في القطاع. وقال الحساينة إن حكومة التوافق بالإضافة إلى مصر والنرويج تقود حملة تواصل مع الدول المانحة للإيفاء بالتزاماتها في ضخ أموال الإعمار. وأضاف أن تحويل الأموال وإدخال مواد البناء يتم بوتيرة بطيئة جدا ولا يتناسب مع حجم الدمار وحاجة السكان في غزة. وكشف الحساينة أن إدخال ٤٢ ألف طن من الإسمنت فقط حتى الآن، وهو ما يعادل حاجة غزة لسبعة أيام فقط.

وقال الحساينة للجزيرة نت إن الدول الأوروبية تشترط وجود حكومة التوافق على منافذ القطاع لتضخ أموالها، "وهذا يحتاج إلى حل داخلي بيننا كفلسطينيين ويستدعي حواراً بين الفصائل والقيادة". وحسب الوزير فقد تلقى الفلسطينيون ١٠ ملايين دولار من وكالة التنمية الأمريكية، وحوالي ٧,٤ ملايين دولار من السويد، وأربعة ملايين دولار من الهند إلى جانب تعهد بمبلغ ١٠٠ مليون دولار من اليابان.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٦/٢/٢٠١٥

٨. حماس: لدينا اتصالات مع دول عالمية من أجل فك حصار غزة وبإمكاننا قلب الطاولة

الحدث - عيسى محمد: أكد نائب مدير الدائرة السياسية في حركة حماس الدكتور باسم نعيم وجود تواصل واتصالات في أكثر من اتجاه بما فيها الاتصالات السياسية بين حركته ودول عالمية من بينها دول أوروبية من أجل فك الحصار وتجاوز حالة العزلة التي تواجه الحركة والشعب الفلسطيني بشكل عام.

وقال نعيم في حوار مع "الحدث" إن العديد من الدول التي تتواصل مع حركة حماس سواء على الصعيد السياسي أو من خلال الوضع الميداني في قطاع غزة لا ترغب ولا تتشجع للإفصاح أو الإعلان عن هذه الاتصالات لدواعي خاصة بها. وأشار إلى أن حركة حماس تعتمد في هذه المرحلة على حالة الترقب الايجابية حيث ترى بالبعد الزمني جزء من علاج الأزمة التي تمر بها ويمر بها الشعب الفلسطيني. ولم ينكر نعيم الحالة القاسية التي تتعرض لها الحركة والمواطنين في القطاع بسبب قسوة الحصار من قبل إسرائيل وبعض الأطراف العربية والمحلية. وقال نعيم إن حماس وبالرغم من أنها ليست اللاعب الوحيد في المنطقة إلا أنها تملك الإمكانيات لان قلب الطاولة على الاحتلال كونه المسؤول الأول والأخير عن الحصار المفروض على القطاع، مضيفاً أن حماس تمتلك المزيد من الخيارات للخروج من الأزمة الحالية. ولفت نعيم إلى أن حماس تطرق كل الأبواب سواء على الصعيد الداخلي أو الإقليمي أو الدولي للخروج من الواقع المتأزم نتيجة توقف المصالحة، معتبراً أن مواقف الفصائل الأخيرة وسيما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجهاد الإسلامي تثبت صحة موقف حماس وتؤكد أن الرئيس عباس هو من يعطل المصالحة.

الحدث الفلسطينية، ٢٦/٢/٢٠١٥

٩. فشل اجتماع بين قيادة أسرى حماس وإدارة سجن "ريمون" .. و"الجهاد" تعلن خطوات احتجاجية

رام الله: أعلن نادي الأسير أمس عن فشل اجتماع بين قيادة حركة حماس في سجن "ريمون" و"نفحة"، ومديري سجن "ريمون" ومصلحة استخبارات الاحتلال في السجون. ولفت النادي إلى أن إدارة مصلحة سجون الاحتلال جلبت قوات قمع جديدة لسجن "ريمون" و"نفحة" تحسباً لوقوع احتجاجات اليوم بعد صلاة الجمعة؛ ضد تنكيل الاحتلال بالأسرى في الآونة الأخيرة وفرض عقوبات تعسفية بحقهم. وفي السياق ذاته، أكدت حركة الجهاد الإسلامي في السجون أنها ستبدأ بخطوات احتجاجية تكتيكية ابتداء من منتصف الأسبوع القادم، حتى الوصول لخطوات استراتيجية في شهر نيسان المقبل. وكانت إدارة سجن "ريمون" عزلت الأسير عامر البركة، وهو من أسرى حركة فتح؛ لتضامنه مع أسرى حركة الجهاد الإسلامي ورفضه الوقوف على العدد. يذكر أن الاحتلال كان قد نقل عدداً من أسرى حركة الجهاد من سجن "ريمون" إلى عزل سجن "أيلان" الجنائي، وفرض عليهم غرامات مالية، لاحتجاجهم على عمليات النقل التعسفية التي تجريها إدارة

مصلحة السجون بحق قيادات في الحركة الأسيرة، إضافة إلى الإجراءات القمعية التي جاءت رداً على هذا الاحتجاج، كما وعزل عدداً من أسرى حركة فتح لتضامنهم مع أسرى الجهاد ومنهم ممثل سجن "ريمون" الأسير عمر خرواط.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٧/٢/٢٠١٥

١٠. حركة الجهاد تنظم مسيرة بغزة تنديداً بالإرهاب الإسرائيلي

تنظم حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، غداً الجمعة، مسيرة جماهيرية في مدينة غزة، تنديداً بالإرهاب الإسرائيلي المتصاعد ضد مقدساتنا وأسرانا في سجون الاحتلال. وقال القيادي في الحركة محمد الحرازين في بيان صحفي نشر الخميس: "إن المسيرة ستنتقل من ميدان فلسطين (الساحة) بعد أداء صلاة الجمعة لتجوب شوارع غزة، وتنتهي بمفترق ضبيط وسط المدينة"، مشيراً إلى أن خطبة الجمعة المركزية ستكون في المسجد العمري الكبير. ونوه الحرازين إلى أن عنوان المسيرة سيكون معاً لمواجهة الإرهاب الإسرائيلي، داعياً إلى أوسع مشاركة شعبية فيها. وشدد الحرازين على أن إسرائيل هي التي تمارس وتصنع الإرهاب، مُذكراً بتاريخها الإجرامي الحافل بالمجازر والمخارق وحروب الإبادة الجماعية. وحذّر القيادي بالجهاد الإسلامي، من خطورة تمادي سلطات الاحتلال بإجراءاتها العدوانية ضد الأسرى، معتبراً أن هذه السياسة "تعكس حالة اليأس والتخبط الصهيوني مما حققه أبطالنا من انجازات في إطار المواجهة الشاملة مع هذا العدو المجرم". وأوضح الحرازين أن الأسرى رفضوا أن يكونوا فريسةً سائغةً للاحتلال، فقرروا مواجهة سياساته العدوانية والقمعية بتحدٍ وثبات، الأمر الذي جعلهم حيارى وعاجزين عن كسر عزائمهم وروح صمودهم.

فلسطين أون لاين، ٢٦/٢/٢٠١٥

١١. أسرى حركة فتح يعلنون عن خطوات تصعيدية تضامناً مع أسرى حركة الجهاد

القدس المحتلة: أعلن أسرى حركة فتح مساء الخميس، عن خطوات تصعيدية تكتيكية في جميع سجون الاحتلال ابتداءً من الأسبوع القادم. ونقل نادي الأسير الفلسطيني عن الأسرى أنهم سيقومون بخطوات تصعيدية؛ وذلك تضامناً مع أسرى حركة الجهاد الإسلامي الذين يتعرضون لهجمة شرسة منذ عدة أيام.

وقال بيان صادر عن أسرى فتح، "شعبنا الفلسطيني العظيم، جماهيرنا الأبية على امتداد ساحات الوطن والشتات، التحية لكم وأنتم تتمرسون في أرضكم رغم كل محاولات الاقتلاع والتهجير. التحية لكم وأنتم تواصلون مسيرة البناء والتحدّي والصمود والكفاح".
وتابع: "أهلنا وشعبنا؛ إننا ومن خلال بياننا هذا إذ نعلن عن موقفنا بكل ما أوتينا من قوة إلى جانب إخواننا في حركة الجهاد الإسلامي، والذين يتعرضون لهجمة شرسة من قبل إدارة السجون، وإننا ابتداء من الأسبوع القادم سنقوم بخطوات تصعيدية تكتيكية في جميع السجون تضامناً مع إخواننا في الجهاد الإسلامي، وسيكون النصر حليفنا بإذن الله".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٦/٢/٢٠١٥

١٢. "الشاباك" يدعي اعتقال خليتين نفذتا عمليات إطلاق نار بالضفة

القدس - وكالات: زعم جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك»، مساء أمس، اعتقال خليتين نفذتا عمليات إطلاق نار باتجاه أهداف إسرائيلية في الضفة الغربية.
وحسب بيان «الشاباك»، فإن الخليتين نفذتا عمليات إطلاق النار خلال شهري كانون الأول ٢٠١٤ وكانون الثاني ٢٠١٥، استهدفت سيارات إسرائيلية للمستوطنين والجيش وأنه تم خلال العملية مصادرة خمس بنادق ومسدس وذخيرة.
وأوضح البيان: أن إحدى الخلايا تتبع الجبهة الشعبية وتنشط في قرية بيت ريمما بمحافظة رام الله، متهماً إياها بتنفيذ عمليات إطلاق نار وإلقاء زجاجات حارقة على طرق قريبة من القرية وقرب قرية النبي صالح.
وأشار البيان إلى أنه تم ضبط ٤ بنادق وذخيرة واكتشاف عناصر جديدة بالخلية كانت تخطط لتنفيذ هجمات لإطلاق قنابل وزجاجات حارقة ضد قاعدة عسكرية للجيش وطعن جنود ومحاولة خطف جندي.
والخلية الأخرى، جرى اعتقال أفرادها في قرية بني نعيم في الخليل والتي نفذت في تشرين الثاني ٢٠١٤ عدة عمليات إطلاق نار على شارع ٦٠ بالقرب من «كريات أربع»، والخلية كان يقودها شخص يُدعى شادي فهمي جابر (٢١ عاماً) ويساعده فتى قاصر عمره (١٦ عاماً)، في حين اعتقل ثالث من عناصر «الشعبية» يُدعى ناصر جبر اعترف بأنه قدم ذخيرة لتنفيذ الهجمات.
وأشار الشاباك إلى أنه سيتم نقل القضية للنياحة العسكرية لإنهاء الإجراءات القانونية وتقديمهم للمحاكمة.

الأيام، رام الله، ٢٧/٢/٢٠١٥

١٣. حركة حماس تطالب بوضع الاحتلال وقادته على قوائم الإرهاب

غزة: طالبت حركة حماس، المجتمع الدولي بالوقوف في وجه الاحتلال وقادته ووضعهم على قوائم الإرهاب بوصفهم أعداء للإنسانية والمقدسات، وذلك بعد إحراق المستوطنين لمسجد وكنيسة مسيحية على مدار يومين متتاليين.

وندد الدكتور إسماعيل رضوان القيادي في الحركة ووزير الأوقاف الفلسطيني السابق، بإقدام المستوطنين أمس الأربعاء (٢٥-٥) على إحراق مسجد بلدة جبع غرب مدينة بيت لحم في الضفة الغربية، واليوم الخميس (٢٦-٢) على إحراق كنيسة "رقاد السيدة" في جبل صهيون في مدينة القدس المحتلة.

وقال رضوان في تصريح صحفي: "إقدام الاحتلال أمس على حرق مسجد قرية جبع في بيت لحم، وخطهم شعارات مسيئة للإسلام، واليوم إحراقهم لكنيسة رقاد السيدة في جبل صهيون في مدينة القدس المحتلة، وخطهم شعارات مسيئة لسيدنا عيسى عليه السلام؛ يدلل على أن الاحتلال يمثل خطراً على الإنسانية والقيم والمبادئ والشرائع".

وطالب المجتمع الدولي وكافة المنظمات الحقوقية، وضع الاحتلال على قوائم الإرهاب كونه يمثل خطراً على الإنسانية والمقدسات، بارتكاب هذه الجرائم.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٦/٢/٢٠١٥

١٤. حركة فتح تستنكر اعتداء مستوطنين على كنيسة في القدس

رام الله: استنكرت حركة فتح الاعتداء الذي نفذته جماعة تاج ماحير (تدفيع الثمن) عند حرقها الكنيسة اليونانية في القدس القديمة فجر اليوم الخميس (٢٦/٢)، ووصفت ذلك بأنه "سلوك عنصري". ودعت حركة فتح في بيان أصدره المتحدث باسمها في أوروبا جمال نزال، دول العالم إلى اتخاذ إجراءات رادعة ليس فقط ضد جماعات المستوطنين، التي وصفتها بـ "الإرهابية"، بل تجاه ما قالت إنه "انتهاك إسرائيل لحق دولة فلسطين في القدس وعمليات التهويد التي تقوم بها سلطة الاحتلال غير الشرعي".

قدس برس، ٢٦/٢/٢٠١٥

١٥. الاحتلال يحكم بالسجن 30 شهراً على القيادي عدنان عصفور

نابلس: أصدرت محكمة الاحتلال قراراً بالسجن الفعلي بحق الأسير القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" عدنان عصفور، لـ ٣٠ شهراً.

وأوضحت مصادر حقوقية، أن هذا الحكم يأتي بعد أكثر من عامين على اعتقال الأسير عصفور (٥٢ عاماً)، والذي يقبع حالياً في سجن "عوفر"، حيث جرى اعتقاله من منزله في مدينة نابلس بتاريخ ٤ شباط (فبراير) عام ٢٠١٣، ومكث عقبها شهرين كاملين رهن الاعتقال الإداري قبل تحويل ملفه لقضية تُعرض على المحكمة. وأضافت المصادر الحقوقية، أن محكمة الاحتلال أصدرت قراراً بالسجن الفعلي بحق عصفور لمدة ٣٠ شهراً، بالإضافة إلى ٢٤ شهراً آخر مع وقف التنفيذ. من جانبها، قالت عائلة القيادي في "حماس"، بأنه كان من المقرر أن يتم الإفراج عن عصفور مطلع الشهر الجاري، لافتةً إلى أنه يعاني من مشاكل صحية كالجيوب والصداع النصفي والربو. ويبلغ مجموع ما أمضاه الأسير عصفور في سجون الاحتلال قرابة ١١ عاماً موزعة على خمس مرات تعرض فيها للاعتقال.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٢٦

١٦. شرطة الاحتلال العسكرية: زيادة محاولات تنفيذ عمليات على الحواجز

قالت معطيات نشرتها شرطة الاحتلال العسكرية، الخميس، إنه خلال العام ٢٠١٤ تم اعتقال ١٤ فلسطينياً على المعابر والحواجز العسكرية كانوا في طريقهم لتنفيذ عمليات داخل الخط الأخضر، مقبل اعتقال ٤ مماثلين في العام ٢٠١٣. وبحسب المعطيات فإنه في العام ٢٠١٤ كانت هناك ٣٢ مليون حالة عبور للحواجز. وتضيف المعطيات أنه خلال العام الماضي حصل ارتفاع بنسبة ٨% في حالات ضبط من صنّفوا كـ"متسللين"، في إشارة إلى اعتقال فلسطينيين أثناء محاولاتهم الدخول إلى داخل الخط الأخضر دون تصريح. كما سجل ارتفاع بنسبة ٦٦% في حالات ضبط وسائل قتالية، مثل البنادق والمسدسات والذخيرة، وارتفاع بنسبة ٢١% في ضبط وثائق مزيفة. وبحسب ضباط الاحتلال فقد حصل ارتفاع في حالات اعتقال فلسطينيين مكثوا داخل الخط الأخضر دون تصريح بنسبة ٥٥%، وارتفاع بنسبة ٧٠% في حالات اعتقال سائقين نقلوا فلسطينيين ليس لديهم تصاريح.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/٢٧

١٧. موقع "0404" العبري: حماس حولت "غوش قطيف" لقاعدة صاروخية

كشفت مصادر عسكرية إسرائيلية النقيب ظهر الخميس عن إطلاق مقاتلي حركة حماس لصاروخ تجريبي جديد باتجاه بحر غزة صباح اليوم وذلك انطلاقاً من ما كان يعرف بمستوطنات "غوش قطيف" على ساحل القطاع.

وذكر موقع "٠٤٠٤" المقرب من الجيش الإسرائيلي أن حركة حماس حولت المكان لقاعدة لتدريباتها وبخاصة لإطلاق الصواريخ التجريبية مؤخراً باتجاه البحر. ونقل الموقع عن مصدر عسكري إسرائيلي كبير أمس الأربعاء قوله إن حماس تسابق الزمن لإعادة ترميم قوتها العسكرية تمهيداً لمواجهة جديدة.

السييل، عمان، ٢٧/٢/٢٠١٥

١٨. "الشاباك" يحقق مع تجار الخشب بغزة حول بناء الأنفاق

غزة (فلسطين): علمت وكالة "قدس برس" أن جهاز المخابرات الداخلي الإسرائيلي "الشاباك" قام مؤخراً باستدعاء عدد من تجار الأخشاب في قطاع غزة، واستجوابهم للحصول على معلومات تتعلق بهوية المقاومين الفلسطينيين الذين يقومون ببناء الأنفاق. وأفاد عدد من تجار الأخشاب في تصريحات متفرقة لـ "قدس برس"، بأن "الشاباك" استدعاهم مؤخراً إلى معبر بيت حانون "إيزر" شمال قطاع غزة، ووجه لهم عد أسئلة حول هوية الزبائن الذين يقومون بشراء الأخشاب منهم، مؤكدين أن إجاباتهم أجمعت على أن أصحاب المناجر والحرفيين هم من يشترون هذه الأخشاب. وأوضحوا أن أسئلة رجال المخابرات الإسرائيلية ركزت على ما إذا كانت هذه الأخشاب تصل لـ "كتائب القسام" الذراع العسكري لحركة حماس أو من ينوب عنها، في حين أجمعت الإجابات على النفي المطلق. وأشار التجار إلى أنهم تلقوا تهديدات من رجال المخابرات بعدم إدخال أي بضائع لهم، أو اعتقالهم خلال اجتيازهم المعبر، إذا علم "الشاباك" ببيعهم أي أخشاب لعناصر من "كتائب القسام" أو فصائل المقاومة.

قدس برس، ٢٦/٢/٢٠١٥

١٩. يعلنون: من يمس أمن إسرائيل سيتلقى حتماً ضربة قاسية وسنعيد جثث جنودنا

القدس المحتلة - سما: قال وزير الحرب الإسرائيلي موشيه يعلون بان جيش الاحتلال والأجهزة الأمنية لإسرائيل لديهما القدرة الكافية لرد الصاع بالصاعين على كل معتد ائيم أو أي تهديد في كل زمان ومكان حسب تعبيره. وأضاف يعلون انه لا يقترح على أي جهة في منطقة الشرق الأوسط ان تضع عزم وإصرار إسرائيل على المحك بشأن الحفاظ على الوطن ومواطنيه ومن تسول له نفسه المساس بنا فانه سيتلقى حتماً ضربة قاسية على حد زعمه.

جاءت أقوال يعلنون خلال مشاركته في المراسم التابينية الرسمية لأحياء ذكرى قتلى إسرائيل الذين لا يعرف مكان دفنهم. وقال انه وللأسف العميق انضم لقافلة هؤلاء القتلى خلال عملية الجرف الصامد ادار غولدين واورون شاؤول مشيرا إلى أننا سنواصل العمل في كل يوم وكل ساعة لنحضر رفاتهما للدفن في إسرائيل.

وكالة سما الإخبارية، ٢٦/٢/٢٠١٥

٢٠. المفتش العام للشرطة الإسرائيلية: لا أدلة تربط نتنياهو بقضية مصروفات بيته

عرب ٤٨: قال المفتش العام للشرطة الإسرائيلية يوحنان دانيانو، مساء اليوم الخميس، إنه لا توجد لدى الشرطة أدلة تربط رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بقضية مصروفات منزل رئيس الحكومة، التي قال تقرير مراقب الدولة إنها كانت مبالغ فيها جدا. لكن دانيانو أضاف أن الشرطة لم تتلقى بعد تقرير المراقب. وتجدر الإشارة إلى أن أقوال دانيانو تأتي قبل وقت قصير من إعلان متوقع للمستشار القضائي للحكومة، يهودا فاينشطاين، لقراره حول ما إذا كان سيتم استدعاء نتنياهو وزوجته للتحقيق في القضية أم لا. وقال دانيانو إنه "لا يوجد حتى الآن شيئا في المواد تربط رئيس الحكومة بالقضية".
عرب ٤٨، ٢٦/٢/٢٠١٥

٢١. ضابط إسرائيلي: الجيش الإسرائيلي يستعد لاحتمال تصاعد التوتر الأمني في الضفة الغربية

تل أبيب: صرح البريجادير جولان ميمون، كبير ضباط الشرطة العسكرية الإسرائيلية، بأن الجيش الإسرائيلي بدأ، بناء على تعليمات من رئيس الأركان، استعداداته لاحتمال تصاعد الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية خلال العام الحالي. وجاءت تصريحات البريجادير ميمون خلال لقاء عقده، أمس، مع المرسلين للشؤون العسكرية في معبر قلنديا إلى الشمال من القدس، بحسب الإذاعة الإسرائيلية؛ إذ قال إن الشرطة العسكرية تجري استعداداتها لاحتمال التعامل مع عدد كبير من المعتقلين، ومواجهة أعمال مخلة بالنظام العام، بمحاذاة معابر الضفة الغربية. وأشار ميمون إلى أن ارتفاعا ملحوظا سجل خلال العام الماضي في عدد محاولات تهريب الوسائل القتالية من الضفة إلى إسرائيل، بالإضافة إلى تزايد محاولات تزوير بطاقات الهوية لغرض دخول إسرائيل، كما توقع ميمون أن تزداد هذه المحاولات مع استكمال عملية بناء السياج الأمني الفاصل.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٧/٢/٢٠١٥

٢٢. دوف حنين: لن يتحقق حل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي إلا بإقامة دولة فلسطينية مستقلة

الناصرة - الحياة: قال النائب دوف حنين أنه "إنسان قبل كل شيء" و"اشتراكي إسرائيلي ويهودي يحب شعبه"، وبأن خوض الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة الانتخابات في قائمة مشتركة مع "الحركة الإسلامية" وسائر الشركاء هو تحالف سياسي "من أجل مواجهة محاولة استبعاد الجمهور العربي من الساحة السياسية الإسرائيلية". ويضيف: "نحن حزب يؤمن بالمساواة بين الرجل والمرأة ولا نشارك تمامًا الآراء نفسها لشركائنا في الائتلاف".

ويقول حنين إن حل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي لن يتحقق إلا بإقامة "دولة فلسطينية مستقلة تعيش" إلى جانب دولة إسرائيل ديمقراطية حيث يتمتع جميع السكان بالمساواة بما في ذلك الأقلية العربية الفلسطينية التي تشكل ما نسبته ٢٠ في المئة من السكان وتعاني من التمييز في مجال العمل والسكن في شكل خاص. ويؤكد أن هذه "الأقلية لا تمثل تهديداً لأحد، ومنحها نفس الحقوق لا يجب أن يخيف اليهود لأن ذلك لن يكون على حسابهم"، مضيفاً "أن عاصمتين في القدس أمر ممكن تماماً وبطريقة عادلة" موضحاً بأن هذا "سيحقق رغبة الشعبين وسنتمكن من الوصول إلى السلام على هذه الأرض". وأشار النائب الشيوعي إلى أنه بعد سنوات من حكم زعيم "ليكود" رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو فإنه "لا يوجد أمن هنا أو سلام ولا أي حل للمشاكل الاجتماعية"، مضيفاً أنه يعتقد أن نتنياهو لا يتمتع بشعبية "لكنه قد يفوز بالانتخابات ليس لأنه محبوب بل لأن العديد من الناس لا يرون أي بديل آخر".

الحياة، لندن، ٢٧/٢/٢٠١٥

٢٣. قاضية إسرائيلية: التفتيش العاري في السجون غير قانوني

٤٨ عرب: قررت قاضية محكمة الصلح في القدس، تمار بن آشر تسبان، هذا الأسبوع، أن مصلحة السجون لا تستطيع إجراء تفتيش عار على كل سجين، بيد أن الباب يبقى مفتوحاً أمام مصلحة السجون لإجراء التفتيش العاري بناء على اعتبارات السجنان بذريعة الخشية من إدخال أغراض ممنوعة إلى السجن. جاء هذا القرار في إطار دعوى تقدم بها حنميئيل دروفمان، الذي اعتقل في أيلول (سبتمبر) عام ٢٠١٢، بشبهة تهريب ناشط اليمين إلى البؤرة الاستيطانية "ميغرون" بهدف معارضة إخلائها. وقدم دروفمان دعوى بعد أن أجري عليه التفتيش وهو عار بالكامل، في المسكوبية في القدس، بسبب معارضته. وحكمت القاضية بدفع تعويضات له.

عرب ٤٨، ٢٦/٢/٢٠١٥

٢٤. القائمة العربية المشتركة: هرتسوغ سيشكل مع نتنياهو حكومة وحدة وطنية

الناصره - وديع عواودة: ينفي قادة القائمة العربية المشتركة احتمال مشاركتهم في إئتلاف حكومي بقيادة "المعسكر الصهيوني" لعدم وجود توافق على برنامج سياسي حد أدنى معه مستبعدين أصلاً أن يشكل اسحق هرتسوغ الحكومة المقبلة بل يرجحون أن ينضم لبنيامين نتنياهو (الليكود) في حكومة وحدة وطنية. ويشدد قادة المشتركة على أن المشاركة في الحكومة تعني المشاركة في المسؤولية السياسية والأخلاقية حتى عن قرارات حكومية يتم التصويت ضدها. ويتساءل يوسف جبارين المرشح في القائمة "هل يعقل أن نشارك في حكومة تحتل وتقمع شعبنا وتصادر أراضيها". ويتابع "نتفهم رغبة الجمهور بأن تؤثر أكثر على صناعة القرار في إسرائيل لكن الخلل ليس فينا بل في النظام السياسي العنصري الذي نسعى لتفكيكه كي تقام ديمقراطية جوهرية تحفظ للأقلية القومية حقها بالتوافق على قضايا جوهرية بل بحق النقض. هدفنا الأكبر يتمثل بتغيير النظام السياسي لا بالمشاركة في هذه الحكومة أو تلك والفرصة متاحة لنكون جسماً مانعاً يؤثر من خارج الحكومة وفي مؤسسات خارج البرلمان كمؤسسات التخطيط مثلاً".

القدس العربي، لندن، ٢٧/٢/٢٠١٥

٢٥. تقرير لشرطة الاحتلال العسكرية حول اعتقال جنود إسرائيليين بتهمة جرائم جنسية ومخدرات

عرب: قالت معطيات نشرتها شرطة الاحتلال العسكرية تناول الجنود المحتجزين في السجون العسكرية، حيث يشير المعطيات، من العام نفسه ٢٠١٤، إلى أن ٨% منهم حوكموا بتهمة ارتكاب مخالفات جنائية، و ٢١% بتهمة ارتكاب مخالفات انضباط، و ٧١% بتهمة الهروب أو التهرب من الخدمة العسكرية. وبينت المعطيات أن الشرطة العسكرية عالجت ١٢٩ حالة عنف داخل السجون العسكرية، و ٢٣ حالة ذات صلة بالمخدرات، و ٣١ حالة إيذاء للنفس، و ٢٩ حالة تسرير في المستشفى، و ١٦ حالة إضراب عن الطعام. كما بينت المعطيات أن الشرطة العسكرية وخلال العام ٢٠١٤ فتحت ٤٠٩٨ ملف جنائي. وجاء أيضاً أنه في مجال المخالفات الجنسية، تم فتح ٦٢ ملف عنف جسدي، و ٢٨ ملف ملاحقة كلامية، و ٢٧ ملف بتهمة التلصص، و ٨ ملفات اغتصاب.

عرب ٤٨، ٢٧/٢/٢٠١٥

٢٦. القناة العاشرة: "إسرائيل" ستحول جزءاً من أموال الضرائب للسلطة الفلسطينية

القدس المحتلة - سما: قال مراسل القناة العاشرة الإسرائيلية، يواف ماردي، أن الحكومة الإسرائيلية ستحول جزءاً من أموال الضرائب المحتجزة غداً الجمعة إلى الحكومة الفلسطينية ليتم تسديد بعض النفقات وتسديد بعض ديون شركة الكهرباء.

وكالة سما الإخبارية، ٢٦/٢/٢٠١٥

٢٧. هآرتس: "إسرائيل" تقطع 300 مليون شيكل من الأموال الفلسطينية لديون الكهرباء

غزة- القدس دوت كوم- ترجمة خاصة: ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية انه سيتم تحويل قسم من أموال الضرائب الفلسطينية المجمدة لتسديد بعض من ديون شركة الكهرباء الإسرائيلية كي لا يتم قطع التيار الكهربائي عن الضفة.

وأشارت صحيفة "هآرتس" العبرية إلى انه سيتم اقتطاع ٣٠٠ مليون شيكل من أموال الضرائب الفلسطينية المجمدة موضحة ان تم الاتفاق بين رئيس الوزراء الإسرائيلي ورئيس شركة الكهرباء الإسرائيلية على تحويل ٢٠٠ مليون شيكل من هذه الأموال لشركة الكهرباء مقابل كي لا تقطع الكهرباء عن الضفة.

وأشارت إلى ان هذا المبلغ (٢٠٠ مليون شيكل) سيذهب لتغطية ديون الكهرباء عن ثلاثة أشهر (كانون أول وكانون ثاني وشباط) موضحة ان هذا المبلغ سيتم اقتطاعه من مجمل الضرائب الفلسطينية المجمدة منذ ثلاثة شهور والبالغة نحو مليار ونصف المليار شيكل.

القدس، القدس، ٢٧/٢/٢٠١٥

٢٨. رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار: الوضع في غزة مرعب وكارثي

رام الله: كفاح زبون: بعد ستة أشهر على وقف إطلاق النار في غزة لا يزال القطاع في المربع الذي سبق الحرب، وبعد وقف إطلاق النار قبل ٦ أشهر أصبحت آلاف الأسر تعيش في مدارس تابعة لوكالة {الأونروا} بسبب عدم تعويضهم، في حين تعاني أسر أخرى من تراكم الالتزامات بسبب استجارهم بيوتا بديلة لمنازلهم المدمرة.

من جهته، قال النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، إن الوضع في غزة "مرعب وكارثي.. فمنذ انتهاء العدوان لم يبن منزل واحد من البيوت التي تم تدميرها.. هناك مليون إنسان يعيشون على المساعدات، ومتوسط دخل الفرد دولار واحد يومياً، فيما ٨٠ في المائة يعيشون تحت خط الفقر، ونسبة البطالة تصل إلى أكثر من ٦٠ في المائة، بالإضافة إلى أن ٩٥ في المائة

من المياه غير صالحة للشرب، وآلاف الناس ما زالوا يقيمون في كرفانات (بيوت متنقلة) ومراكز إيواء تابعة لوكالة الأونروا".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٧/٢/٢٠١٥

٢٩. "شؤون الأسرى": "إسرائيل" تتعمد نقل المعتقلين إلى السجون الجنائية لمزيد من الضغط عليهم

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين إن الأسرى المعزولين في سجون الاحتلال الإسرائيلي يعيشون ظروفًا حياتية كارثية، وذلك تزامنًا مع ارتفاع وتيرة التصعيد الإسرائيلي على جميع الأسرى في كافة السجون، والتي كان آخرها الهجمة الشرسة على أسرى سجن رامون بعد عملية الطعن التي نفذها أسير ينتمي لحركة الجهاد الإسلامي قبل أيام.

وتمتد الانتهاكات والاعتداءات اليومية إلى الضرب والحرمان من الفورة التي هي بالأصل لا تتعدى الساعتين، ويخرجون إليها في الوضع الطبيعي وهم مقيدو الأيدي والأرجل. وكشفت الهيئة عن ازدياد عزل الأسرى والزج بهم بين الأسرى المدنيين، بهدف الضغط عليهم من خلال إدخالهم في نظام حياة معقد، لا يتناسب معهم كأسرى أمنيين، حيث تكثر المشاكل والإزعاج ما يزيد من معاناتهم.

من جانبه أكد عيسى قراقع، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن العزل في سجون الاحتلال من أبرز الوسائل المتبعة من قبل إدارة السجون لنقل الأمراض إلى الأسرى وتفاقمها، وأشار إلى أن نسبة عالية جدا من المعزولين يعانون من أمراض جلدية صعبة جدا، حيث تعج غرفهم بالفيروسات والجراثيم والأوساخ، وأنه تم إيجادها بهذا الوضع بشكل متعمد، ما أدى إلى ارتفاع أعداد الأسرى المرضى في السجون التي تجاوزت ١٥٠٠ حالة.

وطالب قراقع المؤسسات الحقوقية والمنظمات الصحية الدولية كافة بضرورة الالتفات الحقيقي لملف الأسرى المرضى والمعزولين، وعدم تركهم فريسة للسجانين الإسرائيليين.

القدس العربي، لندن، ٢٧/٢/٢٠١٥

٣٠. "مجموعة العمل": الأمن السوري يعدم أربعة لاجئين اعتقلهم من مخيم العائدين بحمص

نشرت وكالة الأنباء السورية التابعة للنظام، ظهر اليوم، صوراً للاجئين الفلسطينيين "وسام السيد" و "رامي صبحية" و "أحمد الشعبي"، "عبد الرزاق عمايري"، الذين تم إعدامهم بالرغم من تسليمهم أنفسهم إلى سلطات الأمن السوري، التي نفذت حملة دهم واسعة في مخيم العائدين بحمص، يوم أمس. وبحسب إفادة سابقة لأحد السكان فإن الأمن السوري قام باعتقال اللاجئين الأربعة، بعد أن تم تهديدهم بعائلاتهم حيث سلموا أنفسهم للأمن السوري، مقابل عدم المساس بعوائلهم.

ويذكر أن اللاجئتين الأربعة كانوا من ضمن عدد من شبان المخيم الذين تمت تسوية أوضاعهم لدى الأمن السوري قبل حوالي "٣" أشهر وذلك في إطار اتفاق تم بين الأمن السوري والمسلحين بوساطة من الفصائل الفلسطينية في المخيم.

إلا أن الأمن السوري قام بمداهمة منزلهم واعتقالهم بعد اشتباكات انتهت بتسليمهم أنفسهم إليه، ومن ثم أقدم الأمن السوري على إعدامهم، حيث نشرت وكالة الأنباء الرسمية للنظام السوري صوراً لجثث اللاجئتين الأربعة بعد أن تم إعدامهم، على أنهم قتلوا خلال الاشتباكات مع الأمن السوري، الأمر الذي نفاه أكثر من مصدر داخل المخيم، حيث أكدوا أن اللاجئتين لم يقتلوا أثناء الاشتباكات إنما تم إعدامهم بعد اعتقالهم.

مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، ٢٦/٢/٢٠١٥

٣١. "مجموعة العمل": 600 يوم من الحصار و1105 ضحايا في مخيم اليرموك

يدخل الحصار المشدد الذي يفرضه الجيش السوري النظامي، ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة على مخيم اليرموك يومه (٦٠٠) على التوالي، في ظل تفاقم الأزمات المعيشية والصحية داخل المخيم، حيث توقفت جميع مشافيه ومستوصفاته عن العمل بسبب النقص الحاد بالمواد والكوادر الطبية، باستثناء مشفى فلسطين الذي يعمل بطاقته الدنيا. فيما ارتفعت حصيلة الضحايا الذين قضاوا بسبب القصف والاشتباكات والحصار في مخيم اليرموك إلى (١١٠٥) ضحية، بينهم (١٦٩) ضحية قضاوا بسبب نقص التغذية والرعاية الطبية إثر استمرار الحصار على اليرموك. إلى ذلك يدخل انقطاع المياه عن منازل المدنيين يومه (١٧٠) على التوالي، في حين يستمر انقطاع التيار الكهربائي منذ (٦٨٠) يوماً.

يشار أن حواجز الجيش النظامي والقيادة العامة تمنع منذ أكثر من شهرين، دخول أي من المساعدات الإغاثية العاجلة سواء الغذائية أو الطبية منها، والتي تقدمها المؤسسات الدولية للاجئين الفلسطينيين المحاصرين في اليرموك.

مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، ٢٦/٢/٢٠١٥

٣٢. الخليل: قوات الاحتلال تخطر بهدم مدرسة وخيمتين تؤولان عائلتين شرق يطا

الخليل - "الأيام": أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، بهدم المدرسة الأساسية وخيمتين تؤولان عائلتين في خربة "المجاز" جنوب شرقي الخليل، فيما دهمت بحجة "التفتيش" عددا من المنازل في المدينة.

وقال منسق لجنة مقاومة الجدار والاستيطان في جنوب الخليل، راتب جبور، إن قوة من جيش الاحتلال رافقها ضباط من "الإدارة المدنية" الإسرائيلية، سلمت إخطارات في خربة "المجاز"، وهي تجمع سكاني قريب من حدود ٦٧ جنوب المحافظة وفي منطقة تستخدمها للتدريبات العسكرية، تقضي بضرورة إزالة المدرسة الأساسية في الخربة وخيمتين تؤويان عائلتي الشقيقين عمر وياسر علي خليل نعمان أبو عرام، مشيراً إلى أن الإخطارات جاءت بعد يوم واحد فقط من دهم الخربة وتجمعات أخرى قريبة والتقاط صور للمدرسة (بعد إجبار التلاميذ على مغادرتها) وعدد من المساكن والحظائر والخيام حيث تقيم عائلات تعتمد في عيشها على الزراعة واقتناء الأغنام. في سياق آخر، أشارت مصادر محلية إلى دهم قوات الاحتلال عددا من المنازل في حيي "وادي أبو كتيلة" و"جبل الرحمة" بالخليل، وذلك بحجة التفتيش عن مواد ممنوعة.

الأيام، رام الله، ٢٧/٢/٢٠١٥

٣٣. الخليل: أسر فلسطينية تعيش حياة بدائية حفاظا على الأرض

عوض الرجوب-الخليل: يعيش السبعيني الفلسطيني حسين أحمد حمامة وأبناؤه وعائلاتهم حياة أقرب إلى البدائية حفاظا على أرضهم التي ورثوها عن أجدادهم، وللتصدي لمحاولات الاحتلال المتكررة الاستيلاء عليها ومصادرتها لصالح توسيع بعض المستوطنات. وأسوة بعشرات الأسر الفلسطينية التي تواجه نفس التحدي، يعيش حمامه في كهف بخربة المفقرة إلى الشرق من مدينة يطا، جنوب الضفة الغربية حياة بسيطة معتمدا على قطعة أرض يملكها وقطيع متواضع من الأغنام.

وأمس الأربعاء باغت عناصر "الإدارة المدنية" التابعة للاحتلال الإسرائيلي سكان الخربة وعددا من الخرب الأخرى بجولة قاموا فيها بتصوير القرية وكهوفها وخيمها، استعدادا لجلسة قريبة في المحكمة الإسرائيلية بعد اعتراض السكان على أوامر مصادرة لعشرات الدنمات من أراضيهم. من جهته يفيد عضو "اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان" إبراهيم ربيعي بأن آلاف الفلسطينيين في عدة تجمعات سكانية يطلق عليها "خرب" إلى الشرق من مدينة يطا تؤوي كل منها عدة عائلات بات عرضة للتهجير بسبب الأوامر العسكرية الإسرائيلية، وتعاني من اعتداءات الاحتلال والمستوطنين.

ورغم منعهم من شق طرق زراعية لتسهيل حياتهم ومنع البناء، يؤكد ربيعي أن السكان "يقبلون بحياة شبه بدائية دون مقومات الحياة العصرية، فلا يوجد عيادة صحية، والمياه ينقلونها من مسافة ١٢ كيلومترا عبر طرق جبلية وعرة".

ووفق معطيات بلدية يطا، يحاول الاحتلال الربط بين سلسلة مستوطنات تقع إلى الشرق من المدينة لعزلها عن امتدادها الشرقي حتى البحر الميت، وأن نحو ٢٠٠٠ نسمة ينتشرون في أكثر من عشرين قرية وخرابة مهددون بالتهجير.

وفي حديث سابق للجزيرة نت بيّن خبير الأراضي والاستيطان عبد الهادي حنتش أن ملاحقة سكان المنطقة بدأت منذ احتلال الضفة عام ١٩٦٧، وتزايدت مع صدور ١٦ قرارا عسكريا عام ١٩٩٦ بمصادرة نحو ٢٥٠ ألف دونم من الأراضي الشرقية ليطا.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/٢٦

٣٤. قلقيلية: إطلاق مخيم الشهيد زياد أبو عين في عزبة الطبيب

قلقيلية. "الأيام": أطلق في بلدة عزبة الطبيب بمحافظة قلقيلية، أمس، مخيم الصمود الثاني للمقاومة الشعبية "مخيم الشهيد زياد أبو عين".

ودعا المتحدثون في حفل الإطلاق إلى تفعيل المقاومة الشعبية وتوسيع نطاقها والتوافق على برنامج وطني شامل وإنهاء الانقسام لمواجهة مشاريع الاحتلال الهادفة إلى تهويد الأرض وسلبها لصالح المشروع الاستيطاني.

وفي نهاية الاحتفال بإطلاق المخيم انطلق المشاركون في مسيرة باتجاه مدخل القرية رافعين الإعلام الفلسطينية ومدندين بسياسات الاحتلال العنصرية تجاه أهالي البلدة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/٢٧

٣٥. صحفي فلسطيني يضرب عن الطعام بسجن للسلطة

الجزيرة نت-بيت لحم: أعلن الصحفي الفلسطيني أسيد عمارنة (٣٠ عاما) اليوم إضرابه عن الطعام في سجن تابع لجهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في مدينة بيت لحم (جنوبي الضفة الغربية) احتجاجا على تمديد فترة اعتقاله ١٥ يوما. وأبلغ عمارنة -الذي يعمل مصورا لشركة ترانس ميديا للخدمات الإعلامية- هيئة القضاة والنيابة في محكمة صلح بيت لحم إضرابه عن الطعام بسبب تمديد اعتقاله ولسوء ظروف الاحتجاز.

ونقلت المحامية تهاني عمارنة عن الصحفي قوله إنه يحتجز في زنزانة عبارة عن "مرحاض لقضاء الحاجة وفيها يضطر لتناول طعامه".

واعتقل عمارنة الاثنين الماضي بعد استدعائه للتحقيق في مقر جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية، وجرى توقيفه لمدة ٤٨ ساعة ووجهت له تهمة "إثارة النعرات الطائفية". وقالت المحامية

للجزيرة نت إن الأمن الوقائي استند في توجيه التهمة إلى قانون العقوبات الأردني للعام ١٩٦٠ بدون وجود بيئة واحدة تدعم اتهامه.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٦/٢/٢٠١٥

٣٦. الأردن و"إسرائيل" يوقعان اتفاقية تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع ناقل البحرين

البحر الميت - كمال زكارنة: وقعت وزارة المياه والري أمس اتفاقية تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع ناقل البحر الأحمر - الميت مع الجانب الإسرائيلي بحضور ممثلين عن البنك الدولي والولايات المتحدة الأمريكية على الجانب الأردني في منطقة البحر الميت والذي يعد أحد أهم المشاريع المائية الاستراتيجية الحيوية للمملكة الأردنية الهاشمية ويحقق حلم وتطلعات الأردنيين جميعا في الوصول الى واقع مائي آمن ومريح بعد استكمال جميع مراحل المشروع المختلفة.

وأكد وزير المياه والري الدكتور حازم الناصر انه استكمالا لمذكرة التفاهم التي وقعت في العاصمة الاميركية واشنطن في كانون الاول ٢٠١٣ مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بحضور دولي رفيع المستوى جاءت هذه الاتفاقية الثنائية التي رسمت الخطوط الواضحة لمكونات المشروع الرئيسية وطريقة التنفيذ والجدول الزمني الذي سيتم السير به والية متابعة الاعمال وادارة المشروع والتمويل والاثار البيئية والاجتماعية بما يحقق اعلى درجات المصالح الوطنية الاردنية العليا مع الحصول على التزام حقيقي بما يخدم ويحقق المصالح الوطنية للشعب الفلسطيني الشقيق في تأمينهم باحتياجاتهم المائية بحصول الجانب الفلسطيني على كمية مياه بواقع (٣٠) مليون متر مكعب صالحة للشرب يتم حاليا الاتفاق عليها بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني.

وبين وزير المياه والري ان الجهود المتواصلة والعزيمة الاكيدة للدولة الاردنية حققت هذا الانجاز الكبير كونه سيشكل حلا ابداعيا خلاقا يتمثل بتحلية مياه البحر وسيعمل على تأمين احتياجات المملكة المتزايدة للتنمية والتطور خلال الفترات المقبلة من خلال تنفيذ وانشاء مأخذ على البحر الاحمر لسحب ٣٠٠ مليون م^٣/ سنويا في المرحلة الاولى ولتصل الى ملياري م^٣/سنويا بعد استكمال المراحل المستقبلية للمشروع مع انشاء محطة ضخ على الشاطئ الشمالي للعقبة وخطوط المياه مع انشاء مبنى لاستيعاب كافة المضخات التي سيتم تركيبها في المراحل المختلفة.

واضاف الناصر انه سيتم ايضا انشاء خط مياه لنقل مياه البحر الى محطة التنقية والتحلية بطول حوالي ٢٣ كم التي ستكون طاقتها حوالي (٦٥-٨٥) مليون م^٣ من المياه المحلاة سنويا مع امكانية زيادة قدرتها وكذلك تنفيذ خط ناقل لتزويد العقبة بطول ٢٢ كم وخط اخر الى الجانب الإسرائيلي بطول ٤ كم مع بناء محطتي رفع لضخ المياه الناتجة عن عملية التحلية من المحطة الى

أعلى مسار الخط في منطقة الريشة لتنساب المياه طبيعياً من هناك باتجاه البحر الميت مع إمكانية إنشاء محطات لتوليد الطاقة باستخدام فرق المنسوب والبالغ حوالي ٦٠٠ م تماشياً مع التوجهات الحكومية بتوسيع قاعدة الاستفادة من مصادر الطاقة المختلفة.

وأكد أن الأردن سيحصل على كمية (٥٠) مليون م^٣ إضافية من مياه بحيرة طبريا زيادة عن الاتفاقات السابقة للحقوق المائية الأردنية إضافة إلى حصة المياه من محطة التحلية لتزويد مدينة العقبة كجزء من هذا الاتفاق.

وبين وزير المياه والري أن المشروع يشمل أيضاً تنفيذ خط مياه لنقل المياه الناتجة عن عملية التحلية ليتم نقلها إلى البحر الميت بما يحافظ على مستواه من الانخفاض كإرث تاريخي عالمي وبطول ٢٠٠ كم مع تنفيذ الإنشاءات المطلوبة لتصريف المياه إلى البحر.

وشدد الناصر على أن هذا المشروع الوطني الأردني بامتياز على الأرض الأردنية من شأنه تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة للدولة الأردنية التي تسعى بكل طاقتها لإرساء الأمن السلمي العالمي كون المياه حاجة إنسانية ضرورية لتقدم المجتمعات وتطورها ويوفر الاحتياجات المائية المتنامية بأسعار منطقية ومعقولة تتناسب والظروف الاقتصادية الوطنية مع تأمين الأشقاء الفلسطينيين بحصة كبيرة لمناطق الضفة الغربية والتي تعاني نقصاً مائياً كبيراً، والتي سيصار إلى توقيع اتفاقية ثنائية بهدف تحقيق هذا الهدف بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني بالقرب العاجل عملاً بما ورد في مذكرة التفاهم الثلاثية التي وقعت في شهر ١٢/٢٠١٣ في الولايات المتحدة الأمريكية.

وأكد الناصر أن الأردن سيبدأ خلال الأسابيع القادمة بالبدء بتحضير وثائق عطاء المشروع تمهيداً لطرحة للتنفيذ خلال العام الحالي.

الدستور، عمان، ٢٧/٢/٢٠١٥

٣٧. "السبيل": رجال أعمال أردنيون وراء صفقة الغاز مع الكيان الصهيوني

السبيل - خاص: كشفت وثيقة صادرة عن مركز تجارة الشرق الأوسط في الولايات المتحدة الأمريكية، متهمة بعبارة "ليست للتوزيع العمومي"، عن دور لشركات أردنية ورجال أعمال أردنيين في الترويج لصفقة الغاز مع الكيان الصهيوني من خلال فريق عمل يضم أطرافاً صهيونية، أحدها تشايم بيريز - وهو ابن شمعون بيريز - وغيره من الأفراد والمؤسسات الصهيونية.

تكشف هذه الوثيقة عن تشكيل فريق عمل يضم كل من شركتي "قوار للطاقة" و "الوطنية للغاز" الأردنيين وغرفة التجارة الأمريكية في عمان بالإضافة إلى شركة نوبل إنرجي الأمريكية -التي وقعت "رسالة النوايا" مع شركة الكهرباء الوطنية (المملوكة بالكامل للحكومة الأردنية) لاستيراد الغاز

من الكيان الصهيوني بقيمة ١٥ مليار دولار- ومركز الأبحاث الصهيوني المسمى "مؤسسة التعاون الاقتصادي". وتبين هذه الوثائق أن فريق العمل هذا، يهدف إلى التأثير على قرارات المؤسسات الوطنية وتنفيذ الدراسات التقنية من أجل "تغيير ديناميكية الطاقة التقليدية" في المنطقة ومن خلال مشاريع محددة هي:

ربط طاقة الأردن بغاز شرق المتوسط (والذي يقع في غالبيته تحت سيطرة الكيان الصهيوني).
إعادة إحياء مشروع "ناقل البحرين" (مبادرة الاحمر-الميت).

عكس مضخات خط الغاز العربي بين مصر والأردن.

تطوير حقول الغاز أمام شواطئ غزة من قبل القطاع الخاص.

وجدير بالذكر أن الأردن كان يستورد الغاز الطبيعي من مصر من خلال انبوب خط الغاز العربي، وأن عكس الضخ يعني أن طرفاً ثالثاً سيصدر لمصر الغاز من خلال الأردن، والمرجح أن تكون تلك المصادر هي حقول الغاز المسيطر عليها صهيونياً.

كما يذكر أن مركز تجارة الشرق الأوسط هو ائتلاف من رجال الأعمال الذين يسعون الى تنفيذ المشاريع وتغيير السياسات بما يوسع التجارة والاستثمار في "الشرق الأوسط"، وتقوده غرفة التجارة الأمريكية، وله هيئة استشارية دولية تتشكل من شخصيات من الولايات المتحدة والسعودية والأردن وفلسطين ومصر والكيان الصهيوني، ويرأسه جوش كرام الذي بدأ عمله المهني في لوبي الضغط الصهيوني في الولايات المتحدة المعروف بـ"الأيباك".

ترى الحملة أن الترويج للصفقة والضغط السياسي من أجل تمريرها ومن خلال الشركات الخاصة ما هي إلا محاولات لتضليل الرأي العام الأردني الرافض للارتهان للعدو الصهيوني وتمثل تغليباً لمصالح شركات خاصة على حساب أمن الطاقة في الأردن.

وترى الحملة أن ذكر مشروع تطوير حقل الغاز أمام شواطئ غزة في هذا السياق، وفي ظل ما يواجه غزة من حصار وسيطرة صهيونية كاملة، يدل على أن هذا المشروع يستخدم للالتفاف على المعارضة الشعبية والاستمرار في السير لإتمام الدراسات ومد الانابيب اللازمة لاستيراد الغاز من الكيان الصهيوني.

تدين الحملة مشاركة أطراف أردنية في فريق العمل هذا، والذي يضم مؤسسة التعاون الاقتصادي الصهيونية، وهي مؤسسة عملت بشكل وطيد مع الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة لتعزيز التطبيع الاقتصادي بين الكيان الصهيوني والدول العربية، تطبيقاً لمخطط "السلام الاقتصادي". وبحسب اعترافها، مؤسسة التعاون الاقتصادي "تجنببت الدعاية والمناصرة العلنية" من أجل "تزويد جميع الأطراف بالمساحة الكافية لتطوير عمليات بناءة بعيداً عن أعين الإعلام".

وتدعو الحملة الشخصيات الأردنية المشاركة في هذه اللجان: السفير الأردني السابق في الولايات المتحدة كريم قعوار (رئيس شركة قعوار للطاقة) والعين الحالي ووزير الطاقة السابق علاء البطاينة عضو اللجنة الاستشارية لمركز الشرق الأوسط التجاري، بالانسحاب من هذه اللجان وفرق العمل، والتي تشرف على مشاريع من شأنها تهديد أمن الأردن وسيادته. ومن الجدير بالذكر أن هذه اللجنة تضم عدة شخصيات صهيونية منها تشايم بيريز - وهو ابن شمعون بيريز.

كما تدعو الحملة المواطنين إلى دعم أنشطتها التي تهدف إلى إسقاط اتفاقية الغاز/ اتفاقية العار مع الكيان الصهيوني، وتدعوهم إلى المشاركة في "مسيرة الرفض الشعبي" لاتفاقيات الغاز مع العدو يوم الجمعة ٦ آذار ٢٠١٥ التي ستتطلق في الساعة الواحدة من مجمع النقابات الى رئاسة الوزراء. ويمكن متابعة أخبار الحملة ومواعيد أنشطتها من خلال صفحتها الإعلامية الرسمية على الفيسبوك.

السبيل، عمان، ٢٧/٢/٢٠١٥

٣٨. حملات أردنية ضدّ غاز "إسرائيل" و"تظاهرة غضب" الجمعة المقبل

عمّان - "الخليج": أطلق الائتلاف النقابي الحزبي الشعبي الأردني ضد استيراد الغاز من "إسرائيل" حملات مكثفة أمس الخميس، تدعو إلى رفض إبرام الحكومة الاتفاقية بهذا الخصوص والمشاركة في "تظاهرة غضب" مؤجلة من الشهر الماضي إلى الجمعة ٦ مارس/ آذار المقبل.

وشن الائتلاف هجوماً شديداً للهجة على أصحاب شركات أردنية ورجال أعمال "دعموا الاتفاقية وأسهموا في الدفع جهة توقيعها نحو نيل مكاسب مالية على حساب الوطن" مع مطالبتهم بالعودة عن قرارهم أو وضعهم في قوائم سوداء علنية.

من جهة أخرى أكدت مصادر مطلعة أن إقرار البرلمان الأردني الموازنة العامة والوحدات المستقلة بقيمة ناهزت ١٠ مليارات دينار وعجز يتجاوز ٦٠٠ مليون دينار مساء أمس الأول الأربعاء يفتح باب تغييرات رسمية تطال تعديلات وزارية فضلاً عن مناصب عليا في البلاد عقب ضمان منح الثقة مجدداً للحكومة برئاسة عبد الله النسور. وأوضح قانونيون أنه إذا وافقت الجهات المختصة على طلب ترخيص جماعة الإخوان المسلمين الذي أحاله مجلس الوزراء للدراسة والبحث فإن ذلك يؤدي إلى حل الجماعة الحالية المرتبط بتصريحها بكونها فرع عن نظيرتها المصرية. وقال المراقب العام السابق عبد المجيد ذنبيات الذي فصلته الجماعة و٩ آخرين بسبب تقديمهم طلب تصحيح وضعها القانوني "حال الموافقة تفقد الجماعة القائمة حالياً حضورها وتصبح هناك أخرى جديدة تتولى الحكومة وضع لجنة مؤقتة لإدارتها كعمل سياسي مستقل حتى إجراء انتخابات داخلية".

الخليج، الشارقة، ٢٨/٢/٢٠١٥

٣٩. الأردن يُدين إحراق متطرفين يهود كنيسة في القدس

عمان-الدستور- حمدان الحاج أذان وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني بشدة إقدام متطرفين يهود فجر أمس الخميس على إحراق كنيسة في القدس المحتلة.

واعتبر المومني في بيان صحفي أصدره امس وحصلت "الدستور" على نسخة منه، قيام المتطرفين بإحراق وخط شعارات معادية للمسيحية وللنبي الكريم عيسى -عليه السلام- على جدران الكنيسة، أساليب إجرامية مدانة ومرفوضة بكل الشرائع الدينية والقوانين الدولية.

وشدد على أن الاستمرار في رعاية الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف أولوية هاشمية أردنية لم ولن يتوانى الأردن عن بذل كل جهد ممكن للدفاع عن هذه الأماكن. وحمل المومني الحكومة الإسرائيلية بوصفها القوة القائمة بالاحتلال المسؤولة عن أية انتهاكات تجاه الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية. ودعا المجتمع الدولي وهيئات الأمم المتحدة للضغط على إسرائيل من أجل وقف جميع هذه الانتهاكات

الدستور، عمان، ٢٧/٢/٢٠١٥

٤٠. وفد برلماني أردني يطلع على الأوضاع في الخليل ومعاناتها من الاحتلال

رام الله - بترا: اطلع محافظ الخليل كامل حميد، أمس الخميس، وفدا من مجلس النواب الأردني، يترأسه النائب خميس عطية، على الوضع العام في المحافظة، خصوصا فيما يتعلق بانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة.

وأكد حميد عمق العلاقة التي تربط الشعبين الفلسطيني والأردني في مختلف المجالات، والحرص دوما على العمل المشترك لتحقيق التطور والتنمية المنشودة، ناقلا شكره وتقديره للمملكة قيادة وشعبا على دعمهم المستمر والمتواصل للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وأطلع حميد الوفد الضيف، على الأوضاع في المحافظة في جميع النواحي وما تعانيه جراء اعتداء الاحتلال على المواطنين، والتوسع الاستيطاني خصوصا في البلدة القديمة وعملية تهويد الحرم الإبراهيمي الشريف، وممارساته العنصرية على الأرض وعمليات الاعتقال والمداومة وعرقلة عمل الأجهزة الأمنية الفلسطينية، خصوصا في المناطق التي تقع تحت سيطرة الاحتلال.

وبعد انتهاء اللقاء توجه الوفد في زيارة للبلدة القديمة وسط مدينة الخليل، وأدى الصلاة في الحرم الإبراهيمي الشريف.

الدستور، عمان، ٢/٢/٢٠١٥

٤١. نبيل العربي يدعو إلى تفعيل المقاطعة العربية ضد "إسرائيل" وينتقد "الرباعية"

القاهرة - "الخليج": دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي إلى تفعيل سلاح المقاطعة ضد "إسرائيل" لزيادة عزلتها، وذلك من خلال المؤسسات والجامعات وليس الدول فقط. وكشف العربي، أمس أمام الدورة الأولى لملتقى الحوار، الذي نظّمته مؤسسة ياسر عرفات بمناسبة اجتماع مجلس أمنائها بالقاهرة، أنه تمت دعوة وزير خارجية السويد لحضور اجتماعات الدورة العادية الـ ١٤٣ لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية في التاسع من مارس المقبل، وذلك تقديراً لحكومة بلاده للقضية الفلسطينية، والذي وصل ذروته إلى مستوى تبادل التمثيل الدبلوماسي مع دولة فلسطين، بعد الاعتراف بها على مستوى السفراء، معتبراً أن ما تحقق على هذا الصعيد إلى جانب اعتراف عدد من البرلمانات الأوروبية بدولة فلسطين وإعطاء فلسطين صفة دولة مراقب، تطور وإنجاز إيجابي.

ولفت العربي إلى أنه ليس المهم صدور قرار جديد من مجلس الأمن، فهناك سيل من القرارات من الأمم المتحدة التي صدرت بخصوص القضية الفلسطينية، منتقداً إنشاء اللجنة الرباعية المعنية بعملية السلام، والتي لا تتحرك إلا في إطار ما تسمح به واشنطن، وظلت على مدى أكثر من عشر سنوات تجتمع وتصدر بيانات لا يقرأها أحد.

وأكد تمسك الدول العربية بالمبادرة العربية، التي بموجبها تقام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس والحل القانوني لقضية اللاجئين.

وعبر عمرو موسى، رئيس مجلس أمناء مؤسسة عرفات والأمين العام السابق للجامعة العربية، عن قناعته بأنه لم يعد من الصحيح على المستوى الاستراتيجي أو الفكري تسليم القضية الفلسطينية إلى أي دولة، مؤكداً ضرورة أن يصدر مجلس الأمن التوجيه اللازم من خلال قرار لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ووفق إطار زمني، واستناداً إلى نقاط أساسية للحل، معتبراً أن الإطار الأسلم للجميع ما زال هو المبادرة العربية بصيغتها الحالية، من دون تغيير أو تعديل، مطالباً بالدخول في مفاوضات مع القوى المؤثرة لضبط أطر أي مشروع لقرار يتم طرحه بمجلس الأمن، مشيراً إلى أن أفضل وسيلة لهذا التفاوض هي الجامعة العربية التي تقود العمل العربي المشترك.

الخليج، الشارقة، ٢٧/٢/٢٠١٥

٤٢. "التعاون الإسلامي" تناقش الأوضاع الفلسطينية مع الروس

جدة - قدس برس: أنهى فريق من وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي اليوم الخميس (٢٦/٢) زيارة إلى العاصمة الروسية موسكو، أجرى خلالها مباحثات، على مدار يومين، مع وزير الخارجية

الروسي، سيرجي لافروف، حول تطورات القضية الفلسطينية والانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس.

وقد ضم الوفد الذي يرأسه وزير الخارجية المصري، سامح شكرى، كل من وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، ووزير خارجية غينيا، لون سوني فال، والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، إياد أمين مدني، بالإضافة إلى مبعوث خاص عن وزارة خارجية أذربيجان.

وذكر تقرير إخباري لمنظمة التعاون الإسلامي، أن الوفد نقل رسالة المنظمة بشأن خطورة سياسات الاحتلال الإسرائيلي التي أدت إلى تقويض العملية السلمية، مشدداً على أن استمرار السياسات الإسرائيلية الرامية لتهويد القدس، وانتهاك حرمة المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، بما في ذلك المسجد الأقصى المبارك، قد يؤدي إلى إحالة المنطقة إلى نزاع ديني لا تحمد عواقبه.

وعبر فريق الاتصال الوزاري عن تقديره لمواقف روسيا وجهودها في دعم حقوق الشعب الفلسطيني لإنهاء الاحتلال، ودورها النشط في تسوية النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، وأشاد بدعمها لإقامة دولة فلسطينية. وأكد الوفد على الدور الفعال الذي يمكن أن تلعبه روسيا تجاه تحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، مشدداً على أن سير الأوضاع في فلسطين على هذا النحو لم يعد مقبولاً، ودعا، في الوقت نفسه، إلى ضرورة تفعيل دور اللجنة الرباعية وكذلك مجلس الأمن الدولي، لوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة، والعمل على تحقيق حل عادل وشامل عن طريق المسار السياسي الذي يجب أن يركز مستقبلاً إلى مرجعية سياسية واضحة، وإطار زمني محدد، وضمانات دولية.

قدس برس، ٢٦/٢/٢٠١٥

٤٣. الغنوشي: الأمة لن تكون بخير إلا بتحرير فلسطين

غزة: قال زعيم حركة النهضة التونسية المفكر الإسلامي راشد الغنوشي، إن غزة تنافس الجميع بصمودها، مشيداً بصمود الفلسطينيين في قطاع غزة. وأكد الغنوشي، في كلمة له في حفل اختتام المؤتمر العملي الدولي الأول لكلية الرباط الجامعية بغزة "فلسطين... أسباب الاحتلال وعوامل الانتصار"، الخميس (٢٦-٢)، أن الأمة لن تكون بخير إلا بتحرير فلسطين.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٧/٢/٢٠١٥

٤٤. وزراء الصحة العرب يؤكدون دعم الاحتياجات العاجلة للفلسطينيين

القاهرة - الخليج: أكد مجلس وزراء الصحة العرب في ختام دورته الثالثة والأربعين، أمس الخميس، أهمية الاستمرار في تقديم الدعم المادي والفني إلى وزارة الصحة في دولة فلسطين المحتلة لتطوير،

وتلبية الاحتياجات العاجلة للقطاع الصحي الفلسطيني، وطلب المجلس من وزير الصحة الفلسطيني جواد عواد تقديم تقرير حول احتياجات وزارته أمام الدورة المقبلة لمجلس وزراء الصحة العرب المقرر انعقادها في جنيف مايو المقبل على هامش اجتماعات منظمة الصحة العالمية.
الخليج، الشارقة، ٢٧/٢/٢٠١٥

٤٥. وفد مغربي يزور الضفة الغربية ويطلع على أوضاع ومعاناة الفلسطينيين من الاحتلال

وفا: أكدت مسؤولة فلسطينية لوفد مغربي زار الأراضي الفلسطينية المحتلة ان هذه الزيارة لا تمثل اعترافاً بالمحتل. وأطلعت محافظ رام الله والبيرة ليلي غنام، أمس الخميس، وفداً من حزب الأصالة والمعاصرة المغربي برئاسة الأمين العام للحزب مصطفى البكوري، ونائبه الياس العمار، على الوضع السياسي على صعيد القضية الفلسطينية، مؤكدة أن زيارتهم في ظل الظروف الدقيقة التي تمر بها القضية الفلسطينية هي رسالة تكامل، وتأكيد على أنهم أصحاب قضية وليسوا مجرد متضامنين.

وأكدت غنام أن زيارة السجين لا تعني التطبيع مع السجان، وأن المغرب بملكه وشعبه يقومون بأدوار متميزة، خصوصاً فيما يتعلق بالقدس عاصمتنا الأبدية، حيث أطلعتهم على التهويد والاستهداف للقدس والمسجد الأقصى، وما يتعرض له المقدسيون من سياسات ترحيل يقابلونه بثبات ورباط. واعتبرت أن إصرار الشعب الفلسطيني على الصمود والنهوض من تحت ركام الموت "هي رسالة لكل العالم أننا شعب لن يرضخ لآلة الحرب الاحتلالية التي تشكل وصمة عار على جبين العالم الذي يقف متفرجاً على معاناة شعبنا"، مشيرة إلى أن كل الفلسطينيين يقفون صفاً واحداً أمام هذا الاحتلال الغاشم.

من جانبه، عبر الوفد عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني، وعن مساندته لكفاح الشعب الفلسطيني المشروع لإنهاء الاحتلال.

الخليج، الشارقة، ٢٧/٢/٢٠١٥

٤٦. الموساد يكشف: في صيف 1976 التقى الملك حسن بالرباط سرّاً مع رابين المُنتكِر

الناصرة -زهير أندراوس: أصدر الموظف السابق والرفيع في جهاز الاستخبارات الخارجية (الموساد)، يوسي أليفير، كتاباً جديداً كشف فيه عن أسرار وخبايا المفاوضات التي سبقت زيارة الرئيس المصري، أنور السادات إلى إسرائيل في العام ١٩٧٨، كما كشف النقاب عن الدور الهام الذي قام به الملك المغربي الراحل، حسن، والشاه الإيراني الراحل، كما شمل الكتاب الذي جاء تحت

اسم "الهامش: بحث إسرائيل عن حلفاء في الشرق الأوسط" إسرارًا لم تُكشف من ذي قبل عن المفاوضات السريّة التي دارت بين الطرفين، بدون أن يقوم السادات أو إسرائيل بإبلاغ الولايات المتحدة الأمريكيّة.

وقال المؤلّف، الذي استُجلب إلى إسرائيل من أمريكا وهو في العشرين من عمره، وانخرط للعمل في جهاز الموساد وتقدّم كثيرًا وخدم في قسم إيران، إنّ السادات قد طلب إرسال مبعوث إسرائيليّ إلى السفارة الأمريكيّة في القاهرة، بشكلٍ سريّ كدبلوماسيّ. وبحسب الخطة، السفير الأمريكي فقط سيعلم أنّ الموظف الجديد يعمل لصالح إسرائيل. وتابع ألفير: اختارني رئيس الموساد آنذاك، يتسحاق حوفي، للقيام بهذه المهمّة، ولكن بعد أن قام بإعداد نفسه وإبلاغ زوجته بأنه ذاهب إلى الدولة العربيّة الأكبر، التي ما زالت عدوًّا، أبلغه رئيس الموساد بأنّ الرئيس الأمريكيّ، جيمي كارتر عارض الأمر، ولم يُوافق عليه.

وبالرغم من عدم سفره إلى مصر، لا يُمكن إعادة التاريخ إلى الوراء. بعد بضعة أيام، سافر الإعلاميّ الإسرائيليّ يهود يعاري من أثينا إلى القاهرة بجواز السفر الإسرائيليّ وتمّ إدخاله، وقام بعدها ببث تقرير من مصر إلى جمهور إسرائيليّ مندهش. وفي ٢٥ كانون الأول (ديسمبر) من العام ١٩٧٧، ردّ بيغن على خطوة السادات وقام بزيارة إلى الإسماعيلية في مصر، وعقد اجتماع قمّة مع الرئيس المصري. وتمّ إطلاق عملية دبلوماسية التي أدت إلى قمة (كامب ديفيد) في الصيف التالي، وفي نهاية الأمر إلى توقيع اتفاقية السلام التاريخيّة مع مصر في آذار (مارس) عام ١٩٧٩. ويقول ألفير: لو أنني ذهبت، لكنك قضيت أسبوع أو أسبوعين هناك. لما كان هناك حاجة لي، إذ بعدها بقليل كان يمكنك الذهاب والعودة بسهولة. ولكن بالطبع، لم يعلم أحد بهذا آنذاك. إذن لماذا كارتر، الذي كان سيصبح الراعي لمفاوضات كامب ديفيد بعد ذلك بوقتٍ قصيرٍ، رفض السماح للعلاقات البدائية بين مصر وإسرائيل أن تتشكل في نهاية عام ١٩٧٧؟ لم يرد الرئيس الأمريكي السابق على طلب التوضيح الذي أرسله موقع (The Times of Israel) إلى مركز كارتر في أتلانتا.

ورئيس الموساد حوفي توفّي في شهر أيلول (سبتمبر) الأخير بجيل (٨٧ عاما). ألفير لم يتحدث مع كارتر، ولم يكتشف لماذا عارض مبادرة السادات. ولكن، مع نقله إلى قسم إيران في الموساد بعد ذلك، فإنّه بات واثقًا بأنّه يعلم سبب معارضة كارتر للخطوة. إذ قال: كارتر كان يعمل على تحويل النزاع العربيّ-الإسرائيليّ إلى مسألة دوليّة، ويفعل هذا بالشراكة مع السوفييتيين، ما لم يرده السادات. السادات انتهى من السوفييتيين، هو أراد أن يكون هذا سلامًا أمريكيًا، لأنّه أراد المال الأمريكيّ والسلاح الأمريكيّ، اللذين حصل عليهما في نهاية الأمر. مضيفًا: مرّ أكثر من شهر قبل موافقة حكومة كارتر على مبادرة السادات، التي لم يقم بتنسيقها مع الأمريكيين. والتي أدهشت حكومة

كارتر. ولكن استعداد السادات للمجيء إلى إسرائيل لم يظهر بشكل مفاجئ، يقول الفير في كتابه الجديد، زيارة السادات تمّت بواسطة التحالفات التي أقامتها إسرائيل مع المغرب تحت حكم الملك حسن الثاني، ومع إيران تحت حكم الشاه رضا بهلوي قبل أعوام.

علاوة على ذلك، أكّد الكتاب على أنّ لقاءً بين رئيس الموساد حوفي والملك حسن في صيف ١٩٧٦ مهّد الطريق للقاء سريّ بين الملك حسن ورئيس الوزراء يتسحاك رابين، الذي كان متتكرّاً بشعيرٍ مستعارٍ أشقرٍ للدخول إلى المغرب بالسّر. وتابع: ترك رابين عدّة أسئلة للسادات مع الملك حسن حول استعداد مصر للتوقيع على اتفاقية مع إسرائيل. وتلت ذلك لقاءات سرّية بين قادة إسرائيليين ومصريين: أولاً، التقى حوفي مع نائب السادات حسن التهامي، وبعدها لقاء التهامي بموشيه دايان، وزير الخارجية الإسرائيليّ في حكومة بيغن آنذاك. وقال المؤلّف لموقع (The Times of Israel) إنّ الهامش ساهم بتحقيق السلام مع مصر.

ولفت إلى أنّ السادات كان يعلم أننا متواجدون في إيران، فهو أرسل الرسائل عن طريق الشاه. كان يعلم أننا في المغرب، فهو أرسل رسائله عن طريق الملك. وكان يعلم أنّ عليه التوجه إلى الهامش ببحثه عن عنوان غير مباشر لإسرائيل في الشرق الأوسط. ولكن، قال الفير، السلام مع مصر أيضاً أنهى اعتماد إسرائيل على الهامش الشرق أوسطي، الذي تضمن كل من الدول مثل السودان، تركيا، إثيوبيا، إيران والمغرب، والأقليات، مثل الأكراد في العراق أو المسيحيين الموارنة في لبنان). وخلص إلى القول: في اللحظة التي تحقق بها السلام مع دولة مجاورة، أقوى وأكبر دولة عربيّة، لا يوجد لديك ذات الحاجة للهامش كما كان لديك في الماضي. السلام مع دولة عربيّة أهم بألف مرة لسلامة إسرائيل من السلام مع دولة هامشية. السلام مع مصر كان بداية النهاية لنظرية الهامش، ولسبب مقنع، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، ٢٦/٢/٢٠١٥

٤٧. أوكسفام: إعمار غزة قد يستغرق مئة عام

غزة - علا عطاالله - الأناضول: قالت وكالة المساعدات الدولية "أوكسفام"، إن إعادة إعمار قطاع غزة، وبناء ما خلفته الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، قد يستغرق مائة عام في حال لم يتم رفع الحصار، وإدخال مواد البناء. وأوضحت أوكسفام (مقرها بريطانيا)، في بيان صحفي نشر اليوم الخميس، وتلقت وكالة الأناضول، نسخة منه، إن إعادة إعمار قطاع غزة قد يستغرق مائة عام حسب المعدلات الحالية إن لم يتم رفع الحصار الإسرائيلي.

وقالت الوكالة إن ما وصل إلى قطاع غزة خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من مواد للإعمار أقل من ربع في المائة من الشاحنات المحملة بمواد البناء الأساسية والضرورية. وأضافت أن قطاع غزة يحتاج أكثر من ٨٠٠ ألف شاحنة من المواد اللازمة لبناء المنازل والمدارس والمنشآت الطبية والبنى التحتية الضرورية التي دمرت وتضررت بفعل الحروب المتكررة ومرور سنوات من الحصار. وفتحت إلى أن نحو ١٠٠ ألف من النازحين الذين دمرت بيوتهم نصفهم من الأطفال، يقطنون في مراكز الإيواء والمساكن المؤقتة أو لدى عائلاتهم الممتدة. وأعربت الوكالة الدولية عن قلقها لعدم حدوث أي تقدم في المحادثات الجوهرية للوصول لحلول طويلة الأمد حول الأزمة في قطاع غزة والتي كان من المفترض أن تحدث بعد إعلان وقف إطلاق النار، وفق البيان.

رأي اليوم، لندن، ٢٦/٢/٢٠١٥

٤٨. الاتحاد الأوروبي: خمسة ملايين يورو لدعم إيجاد فرص عمل في غزة

عرب ٤٨ - ا ف ب: وقع الاتحاد الأوروبي اتفاقية مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، اليوم الثلاثاء، في غزة تقضي بأن يخصص الاتحاد خمسة ملايين يورو إضافية لدعم مشروع خلق فرص عمل في قطاع غزة. وقالت الأونروا في بيان إن المساهمة الإجمالية للاتحاد الأوروبي في هذا البرنامج الذي أطلق في ٢٠١١ بلغت بذلك ١٩,٥ مليون يورو. وخلال حفل التوقيع الذي جرى في مقر الأونروا بمدينة غزة قال جون جت راتر ممثل الاتحاد الأوروبي "خلال الحرب الأخيرة في قطاع غزة تضرر الكثير من الشركات بطرق شتى لذا قررنا تقديم دعم إضافي لبرنامج خلق فرص العمل بقيمة خمسة ملايين يورو (٥,٧ مليون دولار)". وأضاف أن هذه المساعدة "ستوفر التمويل الجديد لفرص عمل قصيرة الأمد لـ ٤٨٠٠٠ لاجئ في غزة مع التركيز بوجه خاص على فئة النساء غير المهرة"، مؤكدا أنه "سيتم أيضا خلق فرص عمل جديدة بشكل أساسي في قطاعي الزراعة والثروة السمكية المتعثرين" في قطاع غزة.

عرب ٤٨، ٢٧/٢/٢٠١٥

٤٩. بينر يدافع عن الخطاب القادم لنتنياهو أمام الكونجرس

واشنطن - باتريشيا زنجيرلي - حسن عمار - أشرف صديق: قال جون بينر رئيس مجلس النواب الأمريكي يوم الخميس إنه يختلف بشدة مع إدارة الرئيس باراك أوباما في تأكيدها بأن الخطاب القادم

لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمام الكونجرس بشأن البرنامج النووي الإيراني سيكون مدمرا للعلاقات الأمريكية الإسرائيلية.

وقال بينر في مؤتمره الصحفي الأسبوعي "تقول مستشارة الرئيس للأمن القومي انه لأمر مدمر أن يلقي رئيس وزراء إسرائيل خطابا أمام الكونجرس الامريكي. أعارض ذلك بشدة".

وأضاف الزعيم الجمهوري "الشعب الأمريكي وكلا الحزبين في الكونجرس وقفوا دائما مع إسرائيل ولا يمكن لأي شيء أو أي أحد أن يمنع ذلك".

كان بينر قد دعا نتنياهو لإلقاء خطاب أمام الكونجرس دون ان يتشاور في ذلك مع البيت الأبيض أو الاعضاء الديمقراطيين بالمجلس وهو ما يخالف الاجراءات المتبعة. ويتهم أوباما والديمقراطيون نتنياهو والجمهوريين باستغلال الخطاب لإقحام العصبية الحزبية على العلاقات الأمريكية الإسرائيلية.

وسيلقي نتنياهو الخطاب يوم الثلاثاء وسيكون الثالث له أمام جلسة مشتركة لمجلسي الشيوخ والنواب الأمريكيين. وكان رئيس الوزراء البريطاني ايان الحرب العالمية الثانية وينستون تشرشل هو الزعيم الدولي الوحيد الذي فعل ذلك ثلاث مرات من قبل.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٧/٢/٢٠١٥

٥٠. اليابان تتبرع بـ 32.2 مليون دولار للأونروا

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: أعلنت اليابان عن تقديم تبرع جديد بقيمة ٣٢،٢ مليون دولار للأونروا؛ وسيعمل هذا التبرع الجديد على دعم احتياجات الإغاثة والإنعاش الملحة في غزة والمساعدة الطارئة للاجئين الفلسطينيين المتضررين جراء النزاع في سورية واستمرارية خدمات الأونروا الضرورية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ولبنان وسورية والأردن.

إن هذا التبرع هو التبرع الأكبر الذي تقدمه اليابان دفعة واحدة للأونروا. وبلغ إجمالي التبرعات اليابانية السنوية في عام ٢٠١٤ ما مجموعه ٢٨،٣ مليون دولار، وهو ما يعد زيادة ملموسة عن التبرعات التي قدمتها في عام ٢٠١١ والتي بلغت ١٥،٥ مليون دولار.

الرأي، عمان، ٢٧/٢/٢٠١٥

٥١. "إسرائيل": زيارات متكررة من قادة الجيش والحكومة لحدود غزة تحسباً لمواجهة جديدة مع حماس

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: دعا رئيس الوزراء الصهيوني "بنيامين نتنياهو" الجيش للاستعداد لأي طارئ قد يحدث، والحفاظ على جهوزيته، خلال زيارته لمقر قيادة المنطقة

الجنوبية في الجيش، ودعا في لقائه قائد المنطقة الجنوبية "سامي ترجمان" لعدم الانخداع بالواقع الراهن، مشيرًا لإمكانية حدوث مفاجآت بأي وقت. وأضاف: رغم تلقي حركة حماس لضربة هي الأقوى منذ تأسيسها، إلا أنّ ذلك لا يعني أننا سنكف عن متابعة نشاطات التنظيم، ونحن مستعدون لأي طارئ، ويجب على الجميع أن يعلم بأن حماس والجهاد الإسلامي تعملان بدعم ومساندة إيرانية، حيث تصرح الأخيرة ليل نهار على التزامها بتدمير "إسرائيل".

فيما اعترف "غادي ايزنكوت" رئيس هيئة أركان الجيش أن وحدة الطائرات بدون طيار لعبت دورا كبيرا في منع أسر الكثير من الجنود خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة، وأن من وصفهم "راكبي السماء"، كان لها دور مصيري في منع محاولات المساس بجنود كثيرين دخلوا غزة لتدمير الأنفاق، وتجنبيهم الاستهداف والأسر، لأن طائرات الاستطلاع ترافق الوحدات العسكرية في أرض المعركة خلال الحرب، وتقوم بعمليات رصد واستهداف لكل تحرك يستهدف قوات الجيش.

وأفادت كلية "أدفا" الأكاديمية الصهيونية أن الحرب الأخيرة على قطاع غزة تزيد الفوارق والخلافات بين الفلسطينيين واليهود داخل "إسرائيل"، وأن ٧٧% من اليهود و٦٨% من العرب يؤكدون أن النصف الثاني من العام المنصرم شهد تدهورا كبيرا في العلاقات بينهما لاسيما عقب حرب غزة. وقالت أوساط عسكرية أن زيارة الرئيس الجديد لهيئة أركان الجيش "غادي ايزنكوت" لقيادة المنطقة الجنوبية بعيد أيام قليلة من تسلمه منصبه، وزيارة "تنتياهو" ووزير جيشه "موشيه يعلون"، لهذه الجبهة مرة أخرى "صدفة"، بل تأتي في إطار الخشية من اشتعال جديد لجبهة قطاع غزة في ظل الأوضاع المتردية التي يعيشها سكان القطاع، وتعطل فرص إعادة الإعمار، بالتزامن مع مسارعة حماس في بناء قدراتها للمواجهة العسكرية المقبلة، كما أن جبهة غزة تعتبر الأكثر سخونة في الفترة المقبلة مقارنة مع الجبهات الأخرى، مع استبعاد حدوث أي تصعيد قبيل الانتخابات البرلمانية منتصف مارس المقبل.

وأضافت: تقديرات الجهات الأمنية بأن التهديدات النافذة حاليًا، ويمكن أن تشتعل تزد من المنطقة الجنوبية وخاصة غزة، وسبب ذلك يعود بالأساس لمراوحة جهود إعمار غزة مكانها ما يعني فشل الفصائل، إضافة لتشديد مصر حصارها، ما يزيد من حشر الفصائل في الزاوية.

خيارات قاسية

لكن الاعتقاد لدى المؤسسة الأمنية الصهيونية أنه إذا تفاقت الأوضاع، وحشرت حماس في الزاوية، فلن يكون هناك مسار إلا استئناف القتال حتى تخرج من أزمتها، ولذلك تتعامل "إسرائيل" مع التهديدات الواردة من غزة بأقصى درجات الجدية في ضوء التقارير المختلفة التي تتحدث عن بناء

حماس لقدراتها العسكرية، وأنها لا تسعى فقط لإعادة بناء قدراتها التي دمرت بالحرب، وإنما مواصلة التجهيز لمواجهة مقبلة.

وأوضحت أن خيارات "إسرائيل" في التعامل مع غزة، "أحلاها مر"، فالقرار ليس بيدها، لأن التصريحات تتحدث عن استمرار الهدوء، بينما قرار إشعال الجبهة بيد غزة، إلا إذا قررت "إسرائيل" حلاً جذرياً وليس التعامل مع غزة بالقطارة، وإلا فإن حماس قد تصل وضعاً تضطر فيه لخلط الأوراق لأنه لن يكون لديها ما تخسره حينها.

ضابط صهيوني كبير استبعد إقدام "نتنياهو" على تصعيد محتمل تجاه غزة قبيل الانتخابات لتعزيز رصيده الانتخابي، لأنه ليس معنياً بذلك، فقد يؤدي لإلحاق خسارة له، متوقعاً عدة سيناريوهات لما بعد الانتخابات بناء على نتائجها، فإذا كانت هناك حكومة يمينية فهذا يصعد احتمالات الحرب أكثر، أما إذا كانت حكومة وحدة، فستقل فرص ذلك، رغم أن تجربة السنوات الماضية تثبت أن اندلاع المواجهات العسكرية كانت على نحو مفاجئ، وغير مرتبط برسم بياني محدد.

فيما قال مراسل الشؤون العسكرية "أور هيلر" إن ملف حماس هو الأكثر أهمية وإلحاحاً لـ"آيزنكوت" بعد توليه مهام منصبه رئيساً لهيئة أركان الجيش أكثر من ملفات إيران وحزب الله وسوريا، وقد أرسلت حماس رسائل لـ"إسرائيل" مفادها أنها ترمم ترسانتها الصاروخية والعسكرية، ومستعدة للمواجهة المقبلة، وهذا يضع علامات سؤال حول مدى تضرر الجناح العسكري "كتائب القسام" خلال الحرب الأخيرة التي استمرت ٥١ يوماً متواصلاً.

وأضاف: حماس تواصل التدريب والاستعداد للمواجهة القادمة، الأمر الذي يتابعه الجيش ببالغ القلق، وهي تسابق الزمن في سبيل الاستعداد جيداً للمواجهة القادمة في قطاع غزة، وتشمل تدريباتها إطلاق الصواريخ التجريبية باتجاه البحر وداخل القطاع، وإطلاق الطائرات الصغيرة بدون طيار في سماء القطاع، بجانب تدريبات تخوضها قواتها البرية، ولا يوجد شك في أن حماس تهيئ نفسها وتسابق الزمن في سبيل ذلك، ونحن نعلم بأن الحركة عمل على حفر الأنفاق، وتحاول تطوير نفسها عبر الكثير من الوسائل القتالية، زاعماً أن الجيش أحبط مؤخراً شحنة أسلحة متوجهة لحماس عبر البحر. وأكد أن لدى الجيش معلومات عن عمليات حماس وتدريباتها داخل القطاع، وكل نشاطاتها المعدة لتهيئة نفسها للقتال، محذراً في الوقت ذاته الحركة بعدم محاولة تجريب الجيش مرة أخرى، لأن الدمار القادم سيكون أكبر من الذي حصل خلال عملية الجرف الصامد في الحرب الأخيرة.

البرفسور "شاؤول كمحي" من الكلية الأكاديمية "تال حاي" كشف نتائج دراسة حديثة أجراها على مستوطني حدود غزة يظهر ازدياد حالة الشعور بالخوف بشكل مستمر مما تخبئه حماس من مفاجآت لهم، وخلصت إلى خفض مستوى ثقة المستوطنين بشكل ملحوظ بمؤسسات الدولة، وهناك

خشية من حدوث أي تصعيد مستقبلي، لأنه لا يوجد فرق بمستوى الحصانة التي يوفرها الجيش لمستوطني الجنوب.

وأظهرت النتائج فجوة في مستوى الثقة المنخفضة جدا من قبل المستوطنين بمؤسسات الحكومة، وهناك تفسيرات أخرى لهذه النتيجة المفاجئة، أنه في اللحظة التي تساقطت فيها الصواريخ من غزة خلال الحرب الأخيرة، برزت بين سكان الشمال مشاعر التضامن والمصير المشترك تجاه سكان الجنوب، كما استعادوا ذكرياتهم المؤلمة من حرب لبنان الثانية.

لكن القاسم المشترك بين الطرفين (مستوطني الشمال والجنوب) هو الخوف والقلق من نشوب حروب مستقبلية، وتكمن خشيتهم بشكل أساسي من وابل الصواريخ التي تتساقط على رؤوسهم، وأنفاق الموت من تحتهم.

القناة السابعة للمستوطنين

الترجمات العبرية ٣٢٧٢، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٥/٢/٢٦

٥٢. خطاب الضحية والتأثير السياسي

حنين زعبي

انتهى "الملف" والتحريض (ربما إلى حين). لنناقش، الآن، المعنى السياسي له. معركة الشطب الأخيرة ومحاولات منعنا من خوض الانتخابات للكنيست وراعنا، لكن معناها وتحديد تأثيرها ما زال أماننا. سيطرت أجواء التحريض، وغطت، على المعنى السياسي الذي يمكن أن نستوعبه من "صدمة" الإسرائيلي لما نقوله ونعبر عنه. وربطنا التحريض بتصريحات "هم ليسوا إرهابيين"، وبالمشاركة في "مرمرة"، لكننا لم نخط خطوة أعمق باتجاه السؤال: ما سبب التحريض بالضبط؟ وبماذا تختلف المشاركة (في أسطول الحرية) وتلك التصريحات عن سواها من نشاطات وتصريحات تتماثل مع شعبنا ونضاله؟ وما هو المعنى السياسي الأعمق من "الغضب" الإسرائيلي على تصريحات نعتبرها بديهية، ولم نكن لنتوقف عندها، أو حتى لتلفت نظرنا، لو لم يتوقف عندها الإسرائيلي، بإعلامه وبرلمانه وسياسييه؟

إن القضية السياسية العميقة الكامنة وراء ضوضاء التحريض، هي المعركة على حسم أو محاولة حسم السؤال: هل تشمل المساواة قبول العربي كفلسطيني يتماثل مع نضال شعبه من دون تردد؟

لقد دار سؤال المساواة هذا، المساواة في حق الانتماء، في نقاش قانوني بعيد عن أعين الجماهير، وعن تشكيل الوعي العام الفلسطيني والإسرائيلي، نقاش سياسي في جوهره، كان من المفروض أن

يطرح بيننا وبين المجتمع الإسرائيلي، في المنابر السياسية والإعلامية، لكن العمى العنصري يمنع ذلك.

دارت معركة الشطب الأولى عام ٢٠٠٣، والتي استهدفت عزمي بشارة و"التجمع الوطني الديمقراطي"، حول سؤال "دولة المواطنين"، أي حول سؤال: هل تقبل الدولة المساواة بين العرب واليهود؟ لتنتقل عام ٢٠١٥ إلى سؤال معنى المساواة، فيكون: هل تقبل المساواة مفهوم العربي المتماثل تماماً مع نضال شعبه؟ أو إن شئتم، وبتعبير أدق، انتقل النقاش الذي فجره التجمع عام ٢٠٠٣، من معنى "المساواة"، إلى معنى "العربي"، ليكون السؤال: هل نعني بكلمة "العرب"، ذلك الجزء الذي يعتبر نفسه جزءاً من الشعب الفلسطيني، ويتماثل مع معاناة شعبه ونضاله؟ في مسيرة التناقضات الجوهرية والواضحة بين بديهيات "الدولة اليهودية" وبديهيات وجودنا، والتي بلورت سياسياً بشكلها الأكثر وضوحاً من خلال مشروع "دولة المواطنين"، علينا أن نميز النقاط التالية:

١- لا تفرز تلك التناقضات السياسية الجوهرية مواجهة سياسية حقيقية حولها، إلا في حالات "صدامية". و فقط في هذه الحالات الصدامية، يعبرها الرأي العام الإسرائيلي "اهتماماً"، وبطريقته طبعاً.

٢- التأثير السياسي لتلك التناقضات، في اتجاه "محاولة" إقناع الدولة بها، لا تتم عبر نقاش سياسي حقيقي، حيث تغلب الأجواء التحريضية والنقاش العقيم على الساحة السياسية، بل عبر نقاش قانوني.

٣- لا ينتقل النقاش القانوني (الذي كان حتى الآن في صالحنا) إلى الإعلام والساحة السياسية، ولا يفرز نقاشاً سياسياً حقيقياً، وبالتالي، يبقى تأثيره على الوعي العام شبه معدوم. ما يعني أن الرأي العام الإسرائيلي لا "يذوت" قرار المحكمة ونقاش الدفاع، كجزء من ثقافته واستنتاجاته السياسية. النقاش القانوني - السياسي الذي دار أمام المستشار القانوني، هو في صالحنا (كأقلية فلسطينية في الداخل)، ليس لأنه أكثر تفهماً لموقعنا التاريخي، بل لأنه يتبع قواعد لعبة أكثر صرامة، ويحتاج لبيانات، ويدور بعيداً عن أعين الجمهور الغاضب. مع ذلك، هو يؤسس لمنطق نحتاجه ليس فقط أمام الآخر، بل أمام مجتمعنا نفسه الذي يميل بفطرة "صراع البقاء"، إلى خفض الرأس، كلما مرت عاصفة، لكنني لست من الذين يؤمنون أن الرأس يعود ليرتفع إلى النقطة نفسها بعد كل انحناء. في هذا السياق، علينا أن نتوقف عند "استنتاج" المستشار القانوني الحالي، في معرض رده للمحكمة على دعوى الشطب، بالتصريح بأن زعبي "تتتمي إلى أقلية قومية في البلاد، كما أنها تعرف نفسها، في تصريحها، على أنها جزء من الشعب الفلسطيني. وبالتالي، تتماثل من هذا الموقع مع نضاله".

جملة غريبة بعض الشيء، فالمستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية، يبدو أنه يستوعب أن "التصريحات" تتبع من انتمائنا لشعبنا، كما أنه يطلب من لجنة الانتخابات "أن تستوعب ذلك"، أي أنه يوضح، يبدو ذلك على الأقل، أن سبب التحريض، أن الرأي العام الإسرائيلي لم يستوعب بعد أننا جزء من الشعب الفلسطيني.

وهنا، علينا أن نسأل نحن أنفسنا، لماذا لم يستوعب المجتمع الإسرائيلي خطاباً نقوله ليل نهار، وتحمله كل الأحزاب والقيادات ولجنة المتابعة وهيئاتنا وجمعياتنا وأعضاء الكنيست العرب؟ وإذا كانت تصريحات معينة، تفقد المجتمع الإسرائيلي صوابه، فماذا مع التصريحات الأخرى، والتي تشكل حصة الأسد من خطابنا؟ بماذا أفتعت الشارع الإسرائيلي؟

على ما يبدو، علينا أن نتوقف عند احتمال صعب كهذا: لقد طور المجتمع الإسرائيلي آليتين، للتعامل مع خطابنا المتحدي: هنالك مضامين متحدية، لكنها تمر "برداً وسلاماً"، و"من دون أي ردة فعل"، كونها ضمن سقف سياسي مسموح، يروّض معناها المتحدي، ويخفف منه، فتخرج من وعيه وذاكرته "برداً وسلاماً"، تماماً كما دخلت "برداً وسلاماً". وهنالك ما يخرج عن "السقف المسموح"، ف"يصدّمهم"، لكنهم يتوقفون عنده، و"يهتمون" به، وتفتح عندها إمكانية استثمار هذا "الاهتمام"، باتجاه فتح نقاش جدي حول أسئلة المساواة والانتماء.

أقول ذلك لاعتقادي بأنه ما كان ما يصدّم الإسرائيليين ليصدّمهم، لو أنهم استوعبوا فعلاً عشرات الرسائل "غير الصادمة" قبله، والكافية لتأسيس فهم حقيقي لموقعنا من الصراع. يقول جبران، نصف ما نقوله ليس له معنى لكننا نقوله لنتم معنى النصف الآخر. وهنا قد نقول: نصف ما نقوله قد يبدو فائضاً عن الحاجة. لكن، يبدو أن علينا أن نقوله لنثبت معنى النصف الآخر.

القضية لأي مدافع عن حق، هي أن تثبت الفكرة، وأن تؤثر سياسياً، وليس أن "يصرح بسلام". مرة أخرى، ويكل الطرق، علينا أن نؤكد أننا نصر على "ممارسة" هويتنا بكل أبعادها، وذلك يتضمن دعم نضال شعبنا ضد الاحتلال وضد الحصار، ومن أجل حريته، وأننا لا نرى في نضاله إرهاباً، بل نرى في الاحتلال إرهاباً. قضية العام ٢٠٠٣ كانت حول الحق في المساواة، وقضية ٢٠١٥ حول الحق في الانتماء، وفي أثنائهما ترجمة لمشروع التجمع "هوية قومية، مواطنة كاملة".

ونحن لها، موحدين وثابتين.

العربي الجديد، لندن، ٢٧/٢/٢٠١٥

٥٣. لمصلحة من شيطنة المقاومة الفلسطينية..!؟

عبد الله العقاد

(١)

ليس غريباً أن يحرص الاحتلال الصهيوني على استمرار لعبة التفكيك والتركيب للبنى المجتمعية المُشكّلة لنسيج المجتمع الفلسطيني الذي ينشد الحرية وتقرير مصيره. وذلك ليضمن مصالحه في تثبيت واقعه الشاذ ككيان احتلالي لذا تجد مدار عمله ينصب في ضرب العلاقة الرابطة بين مكونات البناء المجتمعي؛ ليشغلنا في ذاتنا، وينعدم بيننا التعايش السلمي، ويضطرب فينا التفاعل الإيجابي البناء..!

فلم تكن إذن حالة التشطي التي تعج بها ساحتنا الوطنية الفلسطينية من الفرقة في صورتها القائمة، وحالة احتدام وحدية في الاستقطاب بين القوى الوطنية وغيرها من مظاهر الفرقة، بمعزل عن أيدي الاحتلال ومكره.

ولكن أخطر ما قد يبلغه في هذا العبث الموجه هو "الاحتراب الداخلي" والذي سيحرص كل مكون وطني القضاء على شريكه؛ فينعدم بذلك توافر الحد الأدنى من التوحد في الجبهة الوطنية الذي يعدّ أساسياً لإنهاء الاحتلال أو تسريع كئسه وزواله.

فإن وصل الاحتلال إلى هذا الحال الذي يشير إلى كثير من مظاهره الواقع المجتمعي والسياسي المعاش في الضفة الغربية وقطاع غزة، فذلك مبالغ عظيم ارتقى إليه على حسابنا ويُعدّ متناعماً تمام التناغم والانسجام مع مصالحه بل ويوفر له البيئة الاستراتيجية ليلتهم المزيد مما تبقى من الأرض الفلسطينية بالمصادرة والاستيطان والتهويد المستمر للقدس.

(٢)

وعند الحديث عن الواقع الإقليمي وما يعتره من تحولات سريعة وحالة سيولة خطيرة تدهام بناه السياسية التي يحرص عدونا للسيطرة عليها وتوجيهها بما يمتلكه من مهارات استخبارية متقدمة تخدم مصالحه وتطبيع وجوده في وسط يمدّه بأسباب البقاء.

وقد أجاد في توظيفها وركوب موجتها بما لا يتصادم مع مصالحه الاستراتيجية في براعة عالية من خلال لعبة المحاور الإقليمية ليجد له مكان قيادة وتوجيه من خلال دعمه الكامل لمحور في تقاطع تام مع مصالحه ضد محور آخر، ويحيد في الوقت نفسه محوراً ثالثاً تحييداً إيجابياً وفق منظوره.

ولا يخفى الخطر الذي يواجه محيطنا الإقليمي من تغيير وجهة الصراع ومن مواجهة مع الكيان الصهيوني المزروع في منطقتنا إلى صراع إقليمي داخلي؛ وذلك بإحياء النعرات الطائفية والنزعات الاثنية وهو ما يضعف الالتفاف حول القضية الفلسطينية.

(٣)

ولذلك فإن ما نطقت به هيئة محكمة القضاء في الأمور المستعجلة بالقاهرة- لم يكن بعيداً عن تلك البيئة الاستراتيجية التي تشكلت لتعمل في خدمة مصالح دولة الاحتلال- بعد قبول في الدعوى المقدمة من مجهول يدعى سمير صبري، بتصنيف الذراع العسكري لحماس "كتائب الشهيد عز الدين القسام" منظمة إرهابية.

ولم تكن الذراع العسكري لحماس هي المستهدفة فقط من هذا التوجه اللامنطقي، بل ذلك يكشف عن مخطط يجري تمريره، ويقدم له بشيطنة صورة المقاومة الفلسطينية الناجزة بكل تشكيلاتها الضاربة لأذرع الاحتلال في المنطقة.

ولم تكن تلك المحاولة الأولى التي يتم العمل بها على تصفية المقاومة الفلسطينية بقوى إقليمية ومحلية، فالمحاولات كانت وما زالت مستمرة من أطراف عدة لم يبئسها أن تطرق أبواب الشيطان بعد أن عجزت آلة القتل الصهيوني عن القضاء على المقاومة المسلحة أو تركيعها في حروب ثلاث، آخرها حرب استمرت لأكثر من سبعة أسابيع، في ظل حصار إقليمي ظالم يستهدف بالدرجة الأولى المقاومة وبنائها التحتية في محاولة جادة لخنقها وتفكيك برنامجها.

(٤)

فإن تتداعى أطراف إقليمية مؤثرة لمعاداة المقاومة الفلسطينية لم يكن غريباً في ذلك المشهد وقد صممت تلك القوى من قبل والمقاومة الفلسطينية تحاصر في بيروت.. ولكن الجديد أن تساند تلك القوى الإقليمية اليمينية الصهيوني المتطرف في الكيان؛ لتحقيق أطماعه بدولة تمتد من النيل إلى الفرات؛ وذلك بإزالة أعتى عقبة تعترض تلك الأساطير التلمودية المؤسسة لكيانه، ألا وهي المقاومة الفلسطينية الباسلة والتي تعدُّ "كتائب الشهيد عز الدين القسام" عمودها الفقري وقوتها الأبرز بما تمتلكه من عقول مبدعة وإرادة صلبة يسندها إيمان بالحق الفلسطيني.

والجديد هذه المرة كذلك أنها تجري تلك المحاولات في ظلّ نظام سياسي فلسطيني مختل يعتره العطب الشديد، وبلا استراتيجية وطنية مشتركة، أو برنامج وطني موحد، نتيجة ما يهيمن على المشهد الفلسطيني من تناقض في الطرح بين برنامج التسوية الهزيل وبرنامج المقاومة الصاعد.

ولعل هذا ما أغرى الاحتلال والقوى الإقليمية المتحالفة معه بما وجدوه من فرصة سانحة كي يمشوا في استراتيجيتهم لكسر الإرادة الشعبية الوطنية الساعية للحرية وتقرير المصير على الأرض الفلسطينية.

فكان لقواعد اللعبة السياسية التي أرسنها مبادئ اتفاق أوسلو ولازالت تلقي بظلالها على الساحة الوطنية، وتحول دون تطور النظام السياسي الفلسطيني وفق تعددية حقيقية تعكس كل ألوان الطيف

السياسي وقواه الحية.. وبذلك تتذرع قوى الاستحواذ والتفرد بتلك الحالة الملتبسة بين الواجب الوطني وبين الالتزامات التي تقيد بها المفاوضات الفلسطينية عبر مسيرة ما سميت بالتسوية استمرت لثلاث وعشرين سنة.

ولذلك تستمر عملية الاحتكار للقرار الرسمي الفلسطيني من قبل قوى متنفذة تستقوي بدعم إقليمي ودولي.. ولكنها استطاعت أن تحل في فصيل وطني؛ لتمارس باسمه حكاية التفرد بالقرار والاستئثار لنفسها بالتمثيل الفلسطيني على المستوى العام.

(٥)

إذن لم يكن غريباً أن تشيطن المقاومة وتستمر عملية التبخيس بها وبإنجازاتها الميدانية المتميزة، والتي أريكت كثيراً حسابات قادة العدو الصهيوني، لمن تقاطع وجودهم ببقاء الاحتلال واستمراره؛ لنجد أطرافاً إقليمية تقاطعت تماماً- بكل أسف- مع الاحتلال في عدوانه ومعاداته لخطّ المقاومة وقد ربطت ذلك بمعاداتها للإسلام السياسي، مع يقينها أن حماس وغيرها من الحركات الوطنية هي قوى فلسطينية وطنية تقاوم من أجل الحرية وتقرير المصير.

فلسطين أون لاين، ٢٦/٢/٢٠١٥

٥٤. فلسطين وثلاثة "جهاديين"

د. أحمد جميل عزم

منذ نهاية السبعينيات، تطور مصطلح "جهادي" وليس "مجاهد"، كما تطور قبل ذلك مصطلح "إسلامي" وليس "مسلم". وانتقلت سُبُلٌ مختلفة، منها الإخلاص للجهاد والإسلام، ومنها مخبرات عربية وغربية، لتصيغ ظاهرة "الجهادية السلفية". ولم يكن الممثل الأميركي سلفستر ستالون بغائب عن ذلك، فقد كان أحد أجزاء فيلمه "رامبو" عن الأفغان وجهادهم. وعدا هذه الأسباب، هناك أسباب أخرى يمكن فهمها من سيرة ثلاثة "جهاديين" لهم علاقة بفلسطين: عبدالله عزام، وممتاز دغمش، وفضل شاكر.

عزام ابن سيلة الحارثية، شمال فلسطين، والمولود العام ١٩٤١، درس في كلية خضوري الزراعية، قبل التدريس في "إدر" جنوب الأردن. وكان ناشطاً وقيادياً في جماعة الإخوان المسلمين، وقاوم مع حركة "فتح" نهاية الستينيات، كما درس في الجامعة الأردنية، واشتغل موظفاً في وزارة الأوقاف الأردنية. وذهب إلى جامعة الملك عبدالعزيز في جدة، قبل أن يذهب إلى الجامعة الإسلامية في بيشاور قرب أفغانستان، ويصبح رمزاً للجهادية العالمية.

أما دغمش، فهو ضابط الأمن الوقائي السابق، زمن حكم "فتح" لغزة، حين كان محمد دحلان رئيساً لهذا الجهاز. والقصص والأساطير حوله كثيرة، آخرها إعلان الإعلام المصري قبل أيام أنه قُتل، وأنه وراء عمليات كثيرة وقعت في مصر، تماماً كما قيل إنه وراء مقتل موسى عرفات، المسؤول الأمني الفلسطيني الرفيع العام ٢٠٠٥. ومن الألغاز؛ هل انضم لحركة حماس بعد الأمن الوقائي، ولتنظيمات مختلفة؟ والثابت أنه قاد وأسس تنظيم "جيش الإسلام" السلفي الجهادي، الذي شارك مع "حماس" في عملية اختطاف الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، قبل أن تواجهه "حماس" يوم وصلت السلطة، هو وعائلته وتنظيمه، بالقوة لتحرير صحفي أجنبي اختطفه. لكن دغمش بقي طليقاً بعد هذا. وفي العام ٢٠١١، أصدرت وزارة الخارجية الأميركية قراراً بمصادرة أي أملاك له تحت السيطرة الأميركية، ومنع أي أميركي من التعامل معه، وهو قرار روتيني لا يعني أن له شيئاً في أميركا. واللغز أن مصر تلاحقه، لكن لم نسمع أنها طلبت من "حماس" تسليمه، ولم نعرف ما إذا كان طليقاً أم ملاحقاً. أما فضل شاكر المغني الرومانسي السابق، فليس فلسطينياً، لكنه تربي قريباً من مخيم عين الحلوة. وقال وهو يتحول للسلفية الجهادية العام ٢٠١٢ إنه لبناني تربي في المخيم، وغنى على أسطح بيوته. وناشد الرئيس محمود عباس منحه الجنسية الفلسطينية، وقد منحه إياها فعلاً حينها. ولكنه انضم بعدها للقتال المسلح ضد حزب الله والشيعية في لبنان. ونهاية العام الماضي، ظهر شاكر في مقابلة صحفية من مخيم عين الحلوة، له لحية ويلبس "تي شيرت" من ماركة عالمية رياضية مشهورة، ويقول: "أنا بدايتي من هذا المخيم. ما خليت سطح بالمخيم إلا وغنيت فيه".

عندما يطلب فضل جنسية وهو على طريق السلفية، فهو لا يدرك معنى فعله؛ لأنّ الجنسية الوطنية لا تتناغم مع السلفية، وبما يؤكد اضطراب حالته النفسية. وهو يبرر أنّ تحوله مرتبط باستهداف أصدقائه وأقاربه من أجهزة أمن لبنانية تخضع لمنظومات طائفية - غير سنيّة - كما يقول. هل هو مطارّد، أم أنّ حمله السلاح انتهى ويتم غض النظر عنه؟

لا أستغرب أن يقول قارئاً لهذه الأسطر: ماذا يريد هذا الكاتب؟ ما هذه التوليفة ممن بدأوا أو تناقلوا بين الهم و"التعتير" والشتات الفلسطيني، إلى "الجهادية"، و/ أو الإرهاب أحياناً؛ ومن قرب السلطة والأنظمة، إلى القتال في أنحاء مختلفة؟

أردت أن أعرف كيف يصلون لهذه الجبهات؟ وكيف ترك عزّام طريق مرج بني عامر إلى "تورا بورا"، ويترك دغمش بحر غزة إلى خطف الصحفيين وأمور أخرى، ويترك فضل شاكر النعمة الشجية إلى الحديث في التلفزيون عن "تفطيس" خصومه اللبنانيين!

ممتاز لغز، وفضل لغز، ويبقى عزام ومقتله العام ١٩٨٩، في انفجار لغم تحت سيارته، لغزاً. وتتكشف الآن تفاصيل عن عودة عزام للعمل الفلسطيني آخر سنوات حياته. ويقول البعض إنّه ما كان ليوافق على تحولات السلفية الجهادية وتنظيم "القاعدة" نحو الإرهاب، وأن هذا ليس ما أراد. الأكثر أهمية من ذهاب هؤلاء، هو السؤال: كيف لا يذهب سواهم؟ كيف يبقى الأمل معلقاً ببوصلة تشير للقدس، ويعزف ناي على بحر الجليل، و"خبطة قدم هدّارة" حتى الوصول؟

الغد، عمان، ٢٧/٢/٢٠١٥

٥٥. التهديد الوجودي الجديد

أري شفيت

يشعر معظم الإسرائيليين . وعن حق . بان التهديد الوجودي الحقيقي الذي يحوم فوق رؤوسهم هو أسعار السكن. وبالفعل، فان دولة غير قادرة على أن تسمح لشبابها بشراء شقة معقولة بثمن معقول هي دولة مفلسة.

السؤال من هو المذنب أكثر . ايهود اولمرت، بنيامين نتنياهو، يئير لبيد او اوري ارئيل . ليس سؤالاً مثيراً للاهتمام. السؤال هو كيف يحتمل ان قرابة عقد من الزمان لم تتمكن الساحة السياسية من مواجهة مشكلة اساسية يعرفها الجميع ويشعر بها الجميع.السؤال هو لماذا لم تتجح إسرائيل السمينية والشبعة لسنوات الالفين في أن تعمل ما عملته إسرائيل الجوعى للخمسينيات . ان تبني لمواطنيها مئات الاف الشقق. خلافا للتقرير السابق لمراقب الدولة، فان تقريره الحالي هو تقرير هام جدا يعنى بموضوع حرج. والحكومة الجديدة التي ستقوم هنا قريباً ستكون ملزمة بان تبادر إلى مشروع وطني يقدم جواباً شاملاً وجذرياً لازمة السكن.

يشعر بنيامين نتنياهو . وعن حق . بان البرنامج النووي الإيراني هو التهديد الوجودي الذي يتعين على إسرائيل أن تخاف منه. لقد كان نتنياهو من اوائل من فهموا بانه اذا ما تحولت إيران إلى نووية فانها ستلقي بظلال جبارة على مستقبل إسرائيل ووضع النووي الإيراني في رأس جدول الاعمال الأمني والدولي. والخيار العسكري الذي دفعه إلى الامام كان بقدر لا بأس به نجاحاً سياسياً: فقد أجبر الغرب على اتخاذ سياسة حازمة تجاه إيران في عامي ٢٠١١ . ٢٠١٢.

ولكن، بعد ست سنوات من دخول نتنياهو مكتب رئيس الوزراء، فان السطر الاخير هو الفشل. فلما لم يكن نتنياهو سخياً في الموضوع الفلسطيني وسحق الشرعية الدولية لإسرائيل . فان العالم لم يعد ينصت لاقواله الصحيحة في الموضوع الإيراني. ولما لم ينجح نتنياهو في العمل مع الادارة

الأمريكية بل عمل ضد الادارة الأمريكية . فان الادارة الأمريكية تفضل اليوم طهران على القدس . ليست إيران هي المنعزلة . بل إسرائيل .

والسبب في ان رئيس الوزراء يوشك على القاء خطاب تحذيري ويأس في الكونغرس الامريكي هو انه نفسه يعرف بانه خسر في اللعبة . عندما تكون القوة العظمى الشيوعية هي قوة عظمى على حافة نووية يرحب رئيس الولايات المتحدة بها . فان التهديد الإيراني حقيقي ، قريب ويجمد الدماء أكثر من أي وقت مضى .

ولكن يحدق بإسرائيل اليوم تهديد وجودي جديد لا يعطي لا الجمهور الإسرائيلي ولا رئيس الوزراء الإسرائيلي الرأي فيه . فمنذ تأسست حرصت الصهيونية على أن يكون لها تحالف مصالح مع قوة عظمى . بداية كانت هذه بريطانيا ، بعد ذلك فرنسا ، بعد ذلك الولايات المتحدة ، وفي نفس الوقت حرصت الصهيونية على أن تكون تتماثل مع القوى التقدمية في العالم . المؤمنون بالديمقراطية ، بالعدالة الاجتماعية وبحقوق الانسان .

هذان المبدآن في السياسة الصهيونية سمحا لإسرائيل بان تنشأ ، تعيش وتزدهر . ولكن في السنوات الاخيرة تأكل هذان المبدآن . إسرائيل تنتياهو وبينيت تخدم اعداءنا وتسحق صخرة وجودنا : الحلف مع الغرب . اذا لم تتحقق قريبا انعطافة دراماتيكية في السياسة الإسرائيلية ، فمن شأننا أن نكتشف بان افضل اصدقائنا يديرون لنا ظهر المجن . لا ، لن يكون تسونامي سياسي . سيكون تسلسل تدريجي ومواظب للمياه العكرة إلى داخل السفينة الإسرائيلية ، التي من شأنها ان تنزلها إلى القاع رويدا رويدا . ان الحركة المتسعة التي تتخذ لها شعارا "الا بيبى" تفعل كل شيء كي تستخلص الحد الاقصى من تقرير المراقب وتعظيم التهديد الوجودي الداخلي . اما الحركة المتقلصة التي تتخذ لنفسها شعار "فقط بيبى" فتفعل كل شيء كي تستخلص الحد الاقصى من الخطاب في الكونغرس وتعظيم التهديد الوجودي الإيراني . ولكن حان الوقت لان يفتح مواطنو إسرائيل عيونهم ويروا جبل الثلج المتعاضم للتهديد الوجودي الجديد . لن يكون لنا مستقبل إذا لم نستأنف على الفور الحلف القيمي والاستراتيجي مع الولايات المتحدة والعالم الحر .

هآرتس ٢٠١٥/٢/٢٦

القدس العربي ، لندن ، ٢٠١٥/٢/٢٧

٥٦. كارثة غزة تنذر بانفجار حرب جديدة

جدعون ليفي

تشتعل الحرب القادمة في الصيف. ستطلق إسرائيل اسماً طفولياً على ما سوف يجري في غزة. لقد سبق أن أعدنا خطة لإخلاء السكان من محيط القطاع. تعلم إسرائيل أن هذه الحرب سوف تنفجر، وهي تعلم كذلك لماذا - وتنتقل نحوها بأعين مغلقة، وكأننا نتحدث عن عبادة تتكرر في طقس زمني أو عن كارثة طبيعية ليس في الإمكان منعها، حتى اننا نستشعر بعض الحماس هنا وهناك. ليس مهماً من سيكون رئيس الوزراء ومن سيكون وزير الدفاع؛ فلا فارق بين سائر المرشحين بالنسبة لموقفهم من غزة. اسحق هرتسوغ وعاموس يادلين كما هو معروف لا يقولان شيئاً، وتسيبي ليفي تتفاخر أنه بفضلها لم يتم تشييد ميناء في القطاع. كما أن سائر الإسرائيليين لا يعينهم مصير غزة، وسوف تضطر غزة في القريب العاجل إلى تذكيرهم بمأساتها بالطريقة الوحيدة التي بقيت لها، عبر الصواريخ.

كارثتها كبرى، وليس لهذه الكارثة من ذكر في الحوار الإسرائيلي. وبالطبع ليس في المعركة الانتخابية الأكثر غباءً وفراغاً مما كان لنا في أي مرة. من الصعب التصديق كيف ان الإسرائيليين وجدوا لأنفسهم واقعا بديلاً، مفصلاً تماماً عن الواقع الحقيقي، مغلق الفؤاد ورافضاً، في حين ان هذه الكارثة بمعظمها من صنع أيديهم، وتحدث على مبعدة قليلة من بيوتهم. الاطفال يتجمدون حتى الموت تحت انقاض بيوتهم، الصبيان يعرضون حياتهم للخطر ويجتازون الجدار فقط كي يحصلوا على وجبة طعام داخل السجن. هل من سمع عن ذلك؟ هل هناك من يهتم؟ هل هناك من يدرك أن ذلك سيؤدي إلى الحرب القادمة؟

سلمى عاشت فقط اربعين يوماً، تماماً كحياة فراشة. طفلة من بيت حانون ماتت في الشهر الماضي جراء انخفاض درجة حرارة جسدها الصغير، فقد تجمد جسدها الصغير في الرياح العاصفة وتحت المطر المتسرب داخل براكية الدكت والبلاستيك التي ضمت عائلتها منذ تدمير بيتهم. بابها من قماش. "كانت متجمدة كالبوطة"، استعادت أمها الليلة الأخيرة في حياتها. كريس غانس، المتحدث باسم "الاونروا"، كتب عن سلمى، الاسبوع الماضي، في "الغارديان" البريطانية. قصت عليه ميرفت، أمها، حكايتها: وزنها بلغ عند ولادتها ٣,١ كيلوغرام. أختها ابنة الثلاث سنوات، هي الاخرى تتلقى العلاج في المستشفى بسبب ضربة البرد.

مصير ابراهيم عواردة كان أفضل قليلاً. عمره ١٥ عاماً، قتل والده في عملية قصف إسرائيلية، العام ٢٠٠٢، قرر ابراهيم اجتياز الجدار بين غزة وإسرائيل، "عرفت انهم سوف يعتقلوني" قال، الاسبوع الماضي، لمراسل "نيويورك تايمز" في غزة، قلت لنفسى: "ربما أجد حياة أفضل. أعطوني طعاماً

جيداً وبعد ذلك أعادوني إلى غزة". تم توقيف ابراهيم لمدة شهرين في سجنين في إسرائيل، إلى ان بقي به عائدا الى الدمار، الفقر، والموت.

٣٠٠ من سكان غزة غرقوا في البحر في ايلول الماضي، في محاولة يائسة للخروج من سجن غزة. ٨٤ مواطنا اعتقلوا من قبل الجيش في نصف السنة الاخير اثناء محاولتهم اجتياز الحدود مع إسرائيل، معظمهم بهدف الهروب من جهنم. هذه ظاهرة جديدة ومفاجئة، هذا الشهر تم اعتقال تسعة. عطية النباهين، هو الآخر ابن ١٥ سنة، حاول الدخول إلى إسرائيل في تشرين الثاني، فقط من اجل الهروب من مصيره، لكن مصيره كان قاسيا، أطلقت عليه النيران من الجيش الإسرائيلي، عولج في مستشفىين وأُعيد في كانون الثاني إلى غزة. الان هو يستلقي على الفراش البائس في بيته مشلولاً وفاقداً القدرة على الكلام.

نحو ١٥٠ ألفاً فقدوا بيوتهم، عشرة آلاف لاجئ في مأوي الأونروا، وقد استنفذت المنظمة موازنتها بعد ان تجاهل العالم جميعاً التزاماته بالتبرع بـ ٥,٤ مليار دولار لإعادة إعمارها. خرقت التزاماته أيضاً بالشروع في مفاوضات على فك الحصار عن غزة، وهذه هي الطريق الوحيدة لمنع نشوب الحرب القادمة والحرب التي سوف تليها. لا أحد يتحدث عن غزة، هي لا تهمهم. كان هناك حرب قتل فيها عبثاً إسرائيليون وفلسطينيون. هيا إلى الحرب القادمة.

ستبدو إسرائيل مرة أخرى متفاجئة ومطعونة: العرب المتوحشون يهاجمونها ثانية بالصواريخ بدون ذنب اقترفه.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، ٢٧/٢/٢٠١٥

٥٧. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، ٢٦/٢/٢٠١٥